

المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية وبيومترية

اعداد

د. أسماء سيد محمد حسنين

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

asmaaadel28186@gmail.com

الملخص

تهدف الدراسة إلى قياس مُعامل تأثير الويب للمواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية، وبيان مدى حضورها الإلكتروني، والتي بلغت (١٢) موقعاً إلكترونياً لجمعيات المكتبات والمعلومات، واعتمدت الدراسة على المنهج البيوميترية باستخدام مُعامل تأثير الويب، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع جمعية المكتبات البيلاروسية احتل المركز الأول من حيث عدد الصفحات بواقع (٤٦٠٠٠٠) صفحة، وقد جاء موقع جمعية المكتبات والمعلومات المصرية في الترتيب الأخير من حيث عدد الصفحات بواقع (٥) صفحات فقط؛ كما تراوحت أعمار المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات بين (٢٧ عام إلى عامين) من تاريخ الدراسة، وكان أقدم المواقع عمرًا موقع جمعية المكتبات الأمريكية؛ كما سجل موقع جمعية المكتبات البيلاروسية أكثر المواقع من حيث عدد اللغات بواقع (٣) لغات، وسجل موقع جمعية المكتبات الأمريكية أعلى المواقع من حيث مُعامل تأثير الويب الكُلّي؛ أما عن موقع جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية فقد سجل أعلى رتبة من حيث مُعامل تأثير الويب في الدول العربية، وعليه قدمت الدراسة عدداً من التوصيات منها أنه يجب على جمعيات المكتبات والمعلومات العربية التي لا تمتلك مواقع على شبكة الإنترنت إنشاء مواقع خاصة بها، والاهتمام بالصفحة الرئيسية للموقع بطريقة جيدة تعمل على جذب أكبر عدد من الزوار، والعمل على ترجمة محتوى مواقع الجمعيات العربية إلى اللغة الإنجليزية وليس عناوين الصفحات فقط.

الكلمات المفتاحية

جمعيات المكتبات والمعلومات؛ الرؤية العنكبوتية؛ مواقع الويب؛ مُعامل تأثير الويب؛ القياسات البيوميترية.

تمهيد

تلعب جمعيات المكتبات والمعلومات دورًا حيويًا في حياة المهنة والعاملين بها؛ سواء كانت على أرض الواقع أو من خلال مواقعها الإلكترونية؛ حيث تعمل مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات على الإنترنت على تحويل الجمعيات التقليدية إلى جمعيات إلكترونية باعتبارها مصدرًا من مصادر المعلومات الأساسية الخاصة بمجال المكتبات والمعلومات؛ من خلال إتاحة أعمال المؤتمرات السنوية على مواقعها، والفاعليات التدريبية، والأوراق البحثية، والدراسات المُرتبطة بالمكتبات؛ لذلك تُعد مواقع الجمعيات الإلكترونية من أهم العوامل التي تُساعد على جذب اهتمام المُستفيدين، والإجابة على استفساراتهم والتواصل معهم بشكل مُستمر، وإقامة علاقة مهنية بين أخصائي المكتبات والمعلومات، ورفع مُستويات المكتبات ومراكز المعلومات لمواجهة تحديات المهنة؛ من هنا أصبحت المواقع الإلكترونية في حاجة لتقييمها خاصة بعد اهتمام الباحثين المُستمر بالشبكة العنكبوتية في مُختلف المجالات وعلى رأسها مجال المكتبات والمعلومات باعتبارها أداة مُهمة للنشاط العلمي على شبكة الإنترنت، وقد ظهرت أهمية القياسات العنكبوتية المُتمثلة في تقييم مواقع الويب وتحديد بنية الروابط الخاصة بهم، ودراسة الخصائص اللغوية والعمرية والهيكلية للمواقع؛ لذلك سوف تتناول الدراسة قياس مُعامل تأثير الويب والخروج بترتيب طبقي

لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية؛ لبيان مدى الحضور الإلكتروني لتلك المواقع من خلال حساب عدد (صفحات المواقع وأعمارها- الروابط الفائقة- الروابط الوافدة- الروابط النافذة- الروابط الذاتية).

١ الإطار المنهجي

١/١ ظاهرة الدراسة

تتمثل ظاهرة الدراسة فيما لاحظته الباحثة من حرص المؤسسات والجمعيات العربية والأجنبية للمكتبات والمعلومات على التواجد على شبكة الإنترنت سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو على مواقع رسمية مُستقلة بذاتها؛ لتفعيل دورها والتواصل مع المستفيدين باختلاف فئاتهم، والإفادة منها في الأغراض العلمية والبحثية المختلفة، والتي تُقدم من خلال أنشطتها المُتاحة على مواقعها؛ لذا فإن هذه المواقع في حاجة إلى دراسة تأثير مُعامل الويب لها، ومدى الربط بين مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت والمؤسسات المُتخصصة في المجال؛ من منطلق أن الإمكانيات الهائلة التي توفرها هذه المواقع تساعد على تنظيم وتطوير الخدمات وتقديمها للمستفيدين بكفاءة وفعالية؛ بالإضافة إلى أن هذه الجمعيات يقع على عاتقها تمثيل المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف دول العالم.

٢/١ أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الشبكة العالمية العنكبوتية باعتبارها واحدة من أهم المصادر الأساسية للمعلومات؛ فهي بمثابة منصة مناسبة لاختيار الأساليب الحديثة لتقييم أنشطة المؤسسات باختلاف أنواعها ومجالاتها عبر الويب، ومع تزايد المعلومات ونموها على الشبكة العالمية العنكبوتية أصبحت وسيلة لاختصار المسافات بين الدول وإزالة الحواجز بين جميع الفئات على مستوى العالم؛ لذلك فإن تحليل الروابط الفائقة للمواقع الإلكترونية المُتاحة من خلال قياس معامل تأثير الويب يُعد من أهم أساليب القياسات البيومترية لبيان مدى ظهور تلك المواقع على الويب (الحضور الإلكتروني)؛ باعتبار أن المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية تقوم بمهام أساسية من حيث توثيق الروابط بين العاملين في مجال المكتبات والمعلومات، وإيجاد روابط علمية مع جمعيات المكتبات المُتناظرة في الدول المختلفة، ونشر البحوث والدراسات المُتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وعقد لقاءات علمية لمناقشة قضايا المكتبات والمعلومات، وإصدار مجلة علمية مُتخصصة؛ بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية لأعضاء الجمعيات والعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات للنهوض بخدماتها، والعمل على انتشار الوعي المكتبي بين المكتبيين، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة في معرفة مدى الحضور الإلكتروني لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية على الشبكة العنكبوتية وفقاً لعدد الروابط الموجهة إليها، وعدد صفحات هذه المواقع، وتأثير تلك المواقع على الشبكة العنكبوتية وتأثيرها بالمواقع الأخرى؛ من خلال قياس مُعامل تأثير الويب للمواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية؛ لبيان الوضع الحالي لهذه المواقع بحسب معامل تأثير الويب اعتماداً على محرك البحث جوجل، وطرح بعض الحلول والمقترحات التي تساهم في دعم المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات من خلال تحسين مواقعها الإلكترونية.

٣/١ أهداف الدراسة

١. بيان مدى الحضور الإلكتروني لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية.
٢. دراسة الخصائص اللغوية والعمرية لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية.

٣. التحليل الكمي لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية.
٤. قياس معامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت للخروج بترتيب طبقى لهذه المواقع.

٤/١ تساؤلات الدراسة

١. ما مدى حضور المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت؟
٢. ما الخصائص اللغوية والعمرية لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية؟
٣. ما التحليل الكمي لكل موقع من مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية؟
٤. ما الترتيب الطبقي للمواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية؟

٥/١ منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة على المنهج البليومتري باستخدام أحد أساليب القياسات البيومترية وهو ما يعرف بمعامل تأثير الويب؛ للتعرف على حجم المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية وأعمارها، وحصر الروابط الفائقة لكل موقع وتحليلها؛ للخروج بترتيب طبقى لهذه المواقع من خلال استخدام محرك البحث جوجل، ولتحديد استراتيجية البحث تم الاعتماد على رسالة الدكتوراه بعنوان "مواقع المكتبات الوطنية: دراسة وبيومترية باستخدام مُعامل تأثير الويب"؛ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) استراتيجيات البحث المُستخدمة في محرك البحث جوجل

م	متغير الدراسة	استراتيجية البحث
١	عدد صفحات الموقع.	Google advanced search
٢	عمر الموقع.	https://archive.org/web/
٣	عدد الروابط الفائقة.	link domain:URL
٤	عدد الروابط الوافدة (داخلة).	link domain:URL not domain:URL
٥	عدد الروابط النافذة (خارجة).	link from domain:URL
٦	عدد الروابط الذاتية (داخلية).	link domain:URL and domain:URL

٦/١ حدود الدراسة

- ١/٦/١ الحدود الموضوعية تتمثل الحدود الموضوعية في قياس معامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت.
- ٢/٦/١ الحدود الزمنية أجريت الدراسة التطبيقية على المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية خلال (يونيو- يوليو) للعام ٢٠٢٣م.
- ٣/٦/١ الحدود اللغوية تناولت الدراسة المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات بمختلف اللغات المتاحة بها على شبكة الإنترنت مثل اللغة (الإنجليزية- الهولندية- الروسية- البيلاروسية- البلغارية)، وقد تم التعامل مع المواقع الإلكترونية بغير اللغة العربية من خلال واجهة الموقع المتاحة باللغة الإنجليزية.

- ٤/٦/١ الحدود المكانية تناولت الدراسة الدول العربية والأجنبية التي تمتلك مواقع لجمعياتها في علم المكتبات والمعلومات على شبكة الإنترنت.
 - ٥/٦/١ الحدود النوعية مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية بشرط أن تكون لها مواقع مستقلة بعيدة عن صفحات التواصل الإجتماعي.
- ٧/١ مجتمع وعينة الدراسة**

تم اختيار عينة عمدية من مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية بشرط أن تكون مواقع مستقلة بذاتها بعيدة عن صفحات التواصل الإجتماعي، وتمثل عينة الدراسة في الآتي:

١/٧/١ مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات بالدول الأجنبية:

لحصر مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية؛ تم إعداد قائمة بمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات التي تحتل مراتب مُتقدمة على موقع ²similarweb على مستوى الدول الأجنبية؛ باعتباره أداة توفر للمستخدمين نظرة عامة وسريعة على مدى الوصول للمواقع الإلكترونية، وترتيبها على مستوى العالم، ويوضح ذلك الجدول التالي:

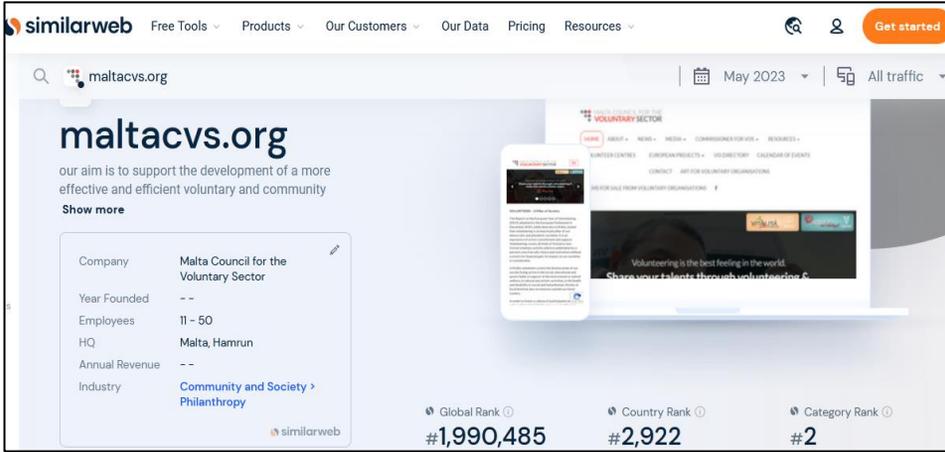
جدول (٢) مجتمع الدراسة بالدول الأجنبية

م	اسم الجمعية	اسم الدولة التابعة لها الجمعية	عنوان الموقع
١	Malta Library and Information Association (MaLIA)	مالطا	https://maltacvs.org/voluntary/malta-library-and-information-association-malia/
٢	Nederlandse Vereniging van Beroepsbeoefenaren in de Bibliotheek-, Informatie- en Kennisector (NVB)	هولندا	https://www.archieven.nl/nl/zoeken?miview=ldt&mivast=0&mizig=190&miadt=1&miaet=14&micode=ORGANISATIES&minr=797951
٣	American Library Association (ALA)	الولايات المتحدة الأمريكية	https://www.ala.org/
٤	Vlaamse Vereniging voor Bibliotheek-, Archief- en Documentatiewezen (VVBAD)	الإقليم الفلامندي (بلجيكا)	https://www.vvbad.be/
٥	Belarusian Library Association (BLA)	بيلاروسيا (روسيا البيضاء)	https://www.nlb.by/en/for-librarians/belarusian-library-association-bla/

م	اسم الجمعية	اسم الدولة التابعة لها الجمعية	عنوان الموقع
٦	Union of Librarians and Information Services Officers (ULISO)	بلغاريا	https://www.lib.bg/eng/

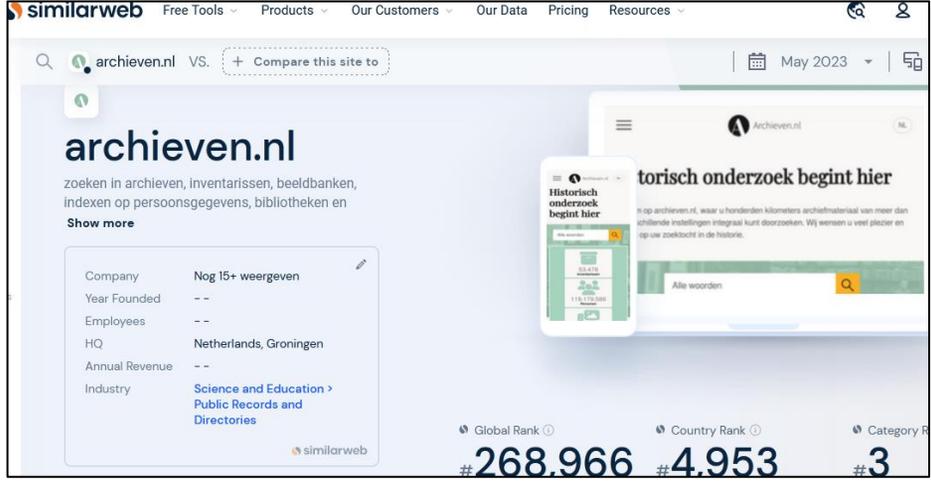
تبين من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن هناك ست جمعيات للمكتبات والمعلومات احتلت مراكز متقدمة على مستوى الدول الأجنبية وهم:

- **Malta Library and Information Association (MaLIA)**: تأسست عام ١٩٦٩م وهي عضو في الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (الإفلا)، والهدف منها تحسين وضع المكتبيين ورواتبهم، وتنظيم الدورات والمؤتمرات في تخصص المكتبات، وعضويتها مفتوحة لأي شخص يُشارك في أعمال المكتبات والأرشيف، وتحتل هذه الجمعية مركزاً مُتقدماً على مستوى العالم في قطاع المكتبات والمعلومات كما هو موضح في الشكل التالي:



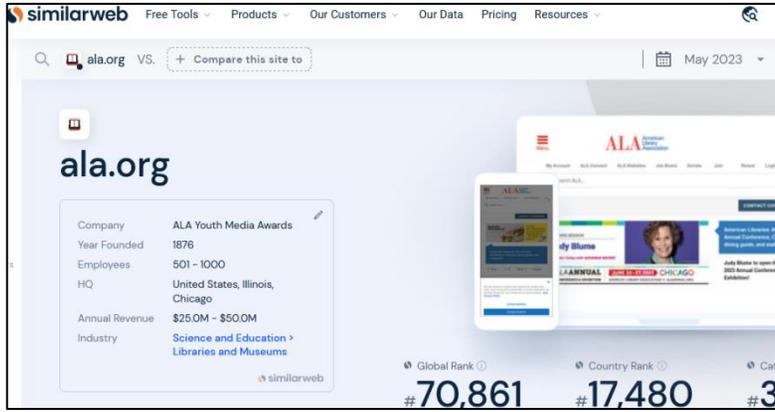
شكل (١) ترتيب موقع جمعية (MaLIA) على Similarweb

- **Nederlandse Vereniging van Beroepsbeoefenaren in de Bibliotheek-, Informatie- en Kennissector**: تأسست عام ١٩١٢م باسم رابطة أو جمعية أمناء المكتبات حتى عام ٢٠١٢م، ثم بعد ذلك عُرفت باسم الرابطة أو الجمعية الهولندية للمهنيين في قطاع المكتبات والمعلومات والمعرفة، وتحتل هذه الجمعية المركز الثالث على مستوى العالم في قطاع المكتبات والمعلومات كما هو موضح في الشكل التالي:



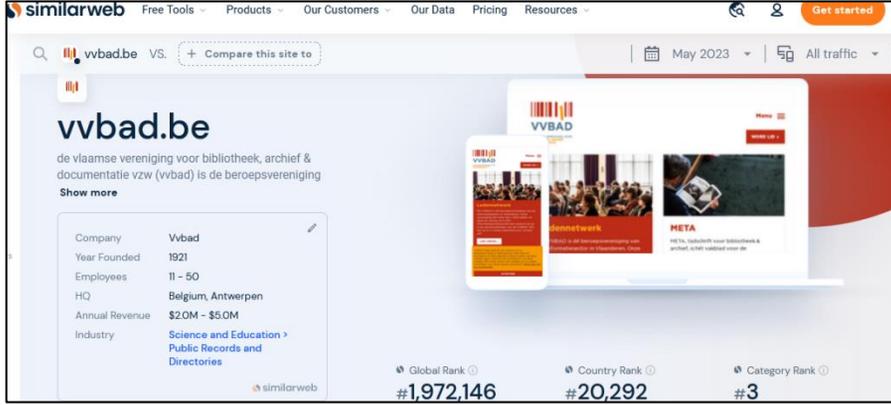
شكل (٢) ترتيب موقع جمعية (NVB) على Similarweb

- **Armenian Library Association (ALA)**: تأسست عام ١٨٧٦م ومهمتها تطوير وتعزيز وتحسين خدمات المكتبات والمعلومات ومهنة المكتبات من أجل تعزيز التعلم وضمان الوصول إلى المعلومات إلى الجميع، وتحتل هذه الجمعية المركز الثالث على مستوى العالم في قطاع المكتبات والمعلومات كما هو موضح في الشكل التالي:



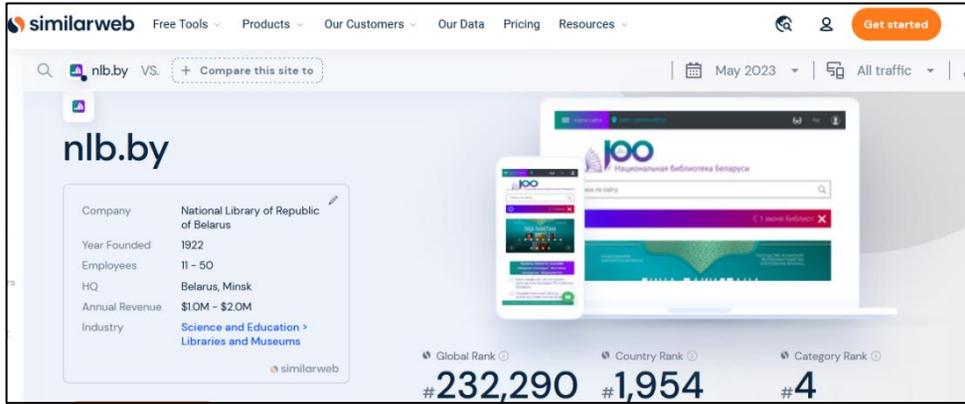
شكل (٣) ترتيب موقع جمعية (ALA) على Similarweb

- **Vlaamse Vereniging voor Bibliotheek-, Archief-en Documentatiewezenen (VVBAD)**: هي جمعية مهنية تأسست عام ١٩٢١م تسعى لتبادل المعرفة والخبرة بين المكتبيين، وتُمثل ما يقرب من ٣٥٠٠ متخصص في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف؛ كما تعمل على تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل، وتحتل هذه الجمعية المركز الثالث على مستوى العالم في قطاع المكتبات والمعلومات كما هو موضح في الشكل التالي:



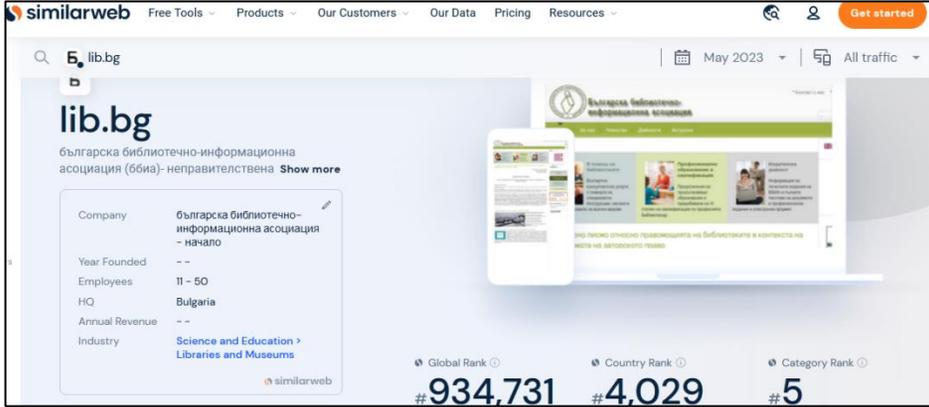
شكل (٤) ترتيب موقع جمعية (VVBAD) على Similarweb

Belarusian Library Association: تأسست عام ١٩٩٢م، وهي تسعى للمساعدة في تطوير أنظمة المكتبات في Belarusian، والمساعدة في حل المشكلات، ويوجد بها ما يقرب من ١٢٠٠ عضواً، ومن أهدافها تعزيز الاهتمام والوعي بأهمية المكتبات والمعلومات وتشجيع تأسيس المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها في البلاد، وتنمية مهارات وقدرات العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات وتطوير مؤهلاتهم، وتحتل هذه الجمعية المركز الرابع على مستوى العالم في قطاع المكتبات والمعلومات كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل (٥) ترتيب جمعية (BLA) على موقع Similarweb

Union of Librarians and Information Services Officers: منظمة غير حكومية تأسست عام ١٩٩٠ تتكون من ٨٧٣ فرداً و ٧٥ مؤسسة و ١٣ فرعاً إقليمياً وخمسة أقسام، وتعمل على تطبيق المعايير التكنولوجية الدولية في خدمات المكتبات والمعلومات، وتنسيق ودعم مبادرات الشراكة بين المكتبات في تنفيذ أنشطتها، وإطلاق مشاريع وفعاليات جديدة ذات أهمية محلية ووطنية ودولية حول قضايا المكتبات المختلفة، وتحتل هذه الجمعية المركز الخامس على مستوى العالم في قطاع المكتبات والمعلومات كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل (٦) ترتيب جمعية (ULISO) على موقع Similarweb

٢/٧/١ مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات بالدول العربية:

تم إعداد قائمة بمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات والتي بلغت (٦) مواقع على مستوى الوطن العربي في (٦) دول عربية من إجمالي (٢٢) دولة عربية بنسبة بلغت (٢٧,٤%) وهي (مصر- الأردن- لبنان- ليبيا- الإمارات)، و(١٤) دولة عربية بنسبة (٦٣,٦%) لا توجد بها مواقع الكترونية مستقلة بذاتها؛ ولكنها تملك صفحات على وسائل التواصل الإجتماعي (فيس بوك- تويتر انستجرام)، وهي (فلسطين- سوريا- قطر- الكويت- مملكة البحرين- سلطنة عُمان- اليمن- السعودية- السودان- الصومال- الجزائر- تونس- المغرب- موريتانيا)، ودولتان لا توجد بهما جمعيات خاصة بالمكتبات والمعلومات وهما (جيبوتي- جزر القمر) بنسبة بلغت (٩%)؛ كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٣) مجتمع الدراسة بالدول العربية

م	اسم الجمعية	اسم الدولة التابعة لها الجمعية	عنوان الموقع
١	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	الأردن	http://jlia.org.jo/home.aspx
٢	جمعية المكتبات اللبنانية	لبنان	https://lebaneselibraryassociation.org/
٣	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	العراق	https://ildps.blogspot.com/
٤	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	الإمارات	https://elia.ae/about-us
٥	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	مصر	http://elaegypt.org/ar/
٦	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	ليبيا	http://lalia.org.ly/

يتبين من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن هناك (٦) مواقع مُستقلة بذاتها لجمعيات المكتبات والمعلومات على مستوى الوطن العربي، وفيما يلي نبذة مُختصرة عن هذه الجمعيات:

- **جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية:** هي جمعية مهنية تطوعية تم تأسيسها بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٢٣م، ومقرها الرئيسي مدينة عمان بالأردن، ترتبط بشكل مباشر بوزارة الثقافة، وتحكمها قوانين وأنظمة وتعليمات الوزارة ذات العلاقة بالجمعيات العلمية والمهنية، وتدير الجمعية هيئة إدارية مكونة من سبعة أعضاء بما فيهم الرئيس حسب بنود النظام الأساسي للجمعية، وتنتخبهم الهيئة العامة في اجتماعها السنوي ومدة العضوية للهيئة الإدارية سنتين^٢.
- **جمعية المكتبات اللبنانية:** تأسست في بيروت عام ١٩٦٠م لتحسين مستوى المكتبات وأمناء المكتبات، وتشجيع البحث العلمي والأدبي في لبنان، وعقدت المؤتمرات والندوات ومعارض الكتب؛ كما ساعدت في توسيع تبادل الخبرات والمعلومات بين المكتبات وأمناء المكتبات، وتتكون الجمعية من هيئتين: الهيئة العامة والهيئة الإدارية؛ تم تعليق أنشطتها في عام ١٩٧٥م في بداية الحرب اللبنانية واستأنفت عملها في عام ١٩٩٠م منذ تأسيسها، وأصبحت عضواً في الإتحاد الدولي لجمعية المكتبات (IFLA)
- **جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية:** هي جمعية علمية مقرها في محافظة بغداد، وتعد الجهة المؤسسة لها مجموعة من المختصين وأصحاب الشهادات في علم المكتبات لا يقل عددهم عن عشرة أعضاء؛ كما أن للجمعية شخصية معنوية ومستقلة مالياً وإدارياً وتتمتع بالأهلية القانونية الكاملة لتحقيق أهدافها^٣.
- **جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات:** هي جمعية وطنية غير ربحية تعنى بشئون المكتبات والمعلومات والتوثيق والأرشيف والمخطوطات والعاملين فيه؛ تأسست يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٤/٤م، ومقرها الرئيسي دولة الإمارات، وتعمل على تحقيق التواصل العلمي الفعال بين الجمعية والمهتمين بنشاطاتها، وتطوير المفاهيم والخدمات المرتبطة بمجال المكتبات والمعلومات، وتقديم المشورة العلمية^٤.
- **الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف:** نشأت في عام ١٩٤٤م كجمعية محلية لأمناء مكتبات مدينة القاهرة، وعندما أنشئ معهد المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة في العام الجامعي ١٩٥٠/١٩٥١م تم تخريج الدفعة الأولى منه وتم توسيع نطاق الجمعية لتصبح الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ويتوافر للجمعية فروع في الدقهلية والمنوفية والإسكندرية والإسماعيلية وأسيوط، وهناك خطط مستقبلية لتغطية محافظات مصر كلها أو جلها بفروع للجمعية^٥.
- **الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف:** هي جمعية مهنية علمية ثقافية اجتماعية متخصصة غير ربحية؛ تأسست بناء على اجتماع الأعضاء المؤسسون بتاريخ ٢٠١٢/٠٢/٢٥م، وقد تم إشهارها بسجلات الجمعيات تحت رقم (٤٠١) بتاريخ ١٨ مارس ٢٠١٢م، وهي تتمتع بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية والإدارية المستقلة^٦.

٨/١ المراجعة العلمية

تم تجميع الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهو ما يطلق عليه البحث عن البرهان، أي البحث عن مصادر المعلومات المتاحة وذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي تنوعت ما بين استخدام قاعدة بيانات دار المنظومة وقاعدة بيانات سكوبس، وغيرها من خلال بنك المعرفة المصري^١ - وقاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري^٢، ولقد أسفر البحث عن توزيع الإنتاج الفكري على محورين، وهما:

١/٨/١ المحور الأول الدراسات التي تناولت معامل تأثير الويب لمواقع المؤسسات المختلفة

دراسة Rahman, Ziaur, and Goutam Dinda (٢٠٢٣)^{١١} تهدف إلى تحليل صفحات الويب وحساب الروابط الداخلية والخارجية لأفضل عشر وكالات فضائية في العالم، وهم (NASA- CNSA- CNES- ROSKOMOS- JAXA- DLR- ISRO- ASI- UKSA- KARI)؛ حيث تم جمع البيانات في ديسمبر ٢٠٢٢م باستخدام محرك البحث (Google- Alexa)، وتوصلت الدراسة إلى أن كلاً من وكالة (NASA - ISRO - UKSA) هم الأكثر شعبية من حيث المنظمات الفضائية ولديهم أكبر عدد من الزوار على مواقعهم، ودراسة Saloi, Ankita (٢٠٢٣)^{١٢} تهدف إلى التحليل الإلكتروني لمواقع الصحف المنشورة بولاية اساما على أساس متوسط عدد الصفحات التي شاهدها المستخدمون، وعدد الروابط، ونسبة الإرتداد، والوقت المستغرق في الموقع، وعدد زوارها، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع جريدة Dainik Asam يحتوي على أعلى عدد من الروابط بلغت ٧٣٠؛ كما أن صحيفة نيوميا بارتا لديها أكبر عدد من متوسط الصفحات التي تمت مشاهدتها بواسطة ٨٠٣% مستخدم في اليوم، ويحتوي موقع جريدة Dainik Janambhumi على أقل معدل ارتداد بنسبة بلغت ٢,٩%؛ كما توصي الدراسة لجميع مديري مواقع الصحف باللغة العربية لتقديم مزيد من الاهتمام بمواقعهم الإلكترونية لجذب العديد من الزوار، ودراسة محمد سعيد (٢٠٢٣)^{١٣} تهدف إلى الكشف عن مدى تأثير مواقع الوزارات المصرية على شبكة الإنترنت باستخدام قياسات المعلومات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوبوميترى وتوصلت الدراسة إلى أن أعمار مواقع الوزارات المصرية تراوحت ما بين ٢٤ عامًا و٣ أشهر؛ كما يعد موقع وزارة الدولة للهجرة والشئون المصرية بالخارج من أقدم مواقع الوزارات المصرية على الويب، ويرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٩٩٨م، وأحدثها موقع وزارة الآثار والسياحة، وجاء موقع وزارة الدولة للهجرة بالخارج في المرتبة الأولى من حيث عدد الروابط الوافدة إليه بواقع (٢٢٩٨٤)؛ بينما جاء موقع وزارة الآثار والسياحة في المرتبة الأخيرة بواقع (٩٦٥)، وأن موقع وزارة الترميم والتجارة الخارجية هو أكثر مواقع الوزارات حضوراً على الويب وفقاً لمعامل التأثير الكلي بمعامل تأثير قدرة (٣,٥)، وفي المرتبة الثانية جاء موقع وزارة العدل بمعامل تأثير قدرة (٢,٨)؛ ثم جاء موقع وزارة الدولة للهجرة وشئون المصرية بالخارج في المرتبة الثالثة، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة توعية المسؤولين عن مواقع الوزارات المصرية بأهمية ودور الروابط الفائقة في تعزيز قيمة المواقع على الويب، والعمل على زيادتها بما يسهل تصفح واستخدام المواقع من قبل المستفيدين، ودراسة رحاب يوسف (٢٠١٣)^{١٤} تناولت المواقع الحكومية لتكنولوجيا النانو على شبكة الإنترنت، وإيجاد عدد صفحات الويب، وعدد صفحات الروابط للمواقع الحكومية لتكنولوجيا النانو على شبكة الإنترنت، وبناء شبكة الروابط بين المواقع الحكومية لتكنولوجيا النانو على شبكة الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد الروابط بين مواقع الدراسة فاقت ضعف عدد المواقع؛ حيث وصلت عدد الروابط إلى (٣٦) موقعاً؛ في حين أن المواقع المدروسة بلغت (١٥) موقعاً فقط، وأن هناك أربع من المواقع الحكومية تساوت في عدد عناوين الإنترنت والتي بلغ عددها (٥٠) عنواناً، وهذه المواقع هي (معهد تكنولوجيا النانو- المبادرة القومية لتكنولوجيا النانو- تحالف تطبيق تكنولوجيا النانو في علاج السرطان- الموسوعه العربية لتكنولوجيا النانو).

٢/٨/١ المحور الثاني الدراسات التي تناولت تقييم مواقع المستودعات الرقمية والمكتبات وجمعياتها

دراسة Samanta, Kousik, and Subhas Chandra Majhi (٢٠٢٢)^{١٥} تتناول قياس معامل تأثير الويب للمستودعات الرقمية المؤسسية لدول جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (SAARC)، وتشتمل على ثماني دول هي (أفغانستان- بنغلاديش- بوتان- الهند- جزر المالديف- نيبال- باكستان- سريلانكا)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوبوميترى باستخدام محرك البحث جوجل وبرنامج socscibot؛ لحساب عدد الروابط الداخلة والخارجة لمواقع عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن دولة أفغانستان جاء بها أكبر

عدد من الروابط الداخلية والخارجية، وأكبر عدد من الزوار لمواقعها، ودراسة Dhar, Prasenjit, and Mithu Anjali Gayan (٢٠٢٢)^{١٦} تهدف إلى التحليل الإلكتروني لمواقع جمعيات المكتبات الدولية من خلال قياس معامل تأثير الويب وتحديد الروابط الداخلة والخارجة والذاتية، وتكونت عينة الدراسة من ثمان مواقع لجمعيات المكتبات على المستوى الدولي وهم كالآتي: (IFLA- APALA- AHILA- ALJ- EBLIDA - IALL- IATUL- CALA)، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الإفلا جاء على مستوى مواقع مجتمع الدراسة بأعلى عدد من الروابط الداخلة والتي بلغت (٢٨,٩٩٦)، والروابط الخارجة بلغت ١,٣٢٩,٣٣٤؛ حيث بلغ مجموع الروابط (١,٣٥٨,٣٣٠)، ودراسة هاجر عبد الحميد (٢٠٢١)^{١٧} التي تهدف إلى قياس معامل تأثير الويب للمواقع الإلكترونية للمكتبات الوطنية، وبيان مدى حضورها الإلكتروني، وبلغت عدد المواقع (١٥٠) موقع الكتروني للمكتبات الوطنية، واعتمدت الدراسة على المنهج البيلوميترى باستخدام معامل تأثير الويب، وعلى محرك البحث جوجل في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع مكتبة اليهاما احتل المرتبة الأولى من حيث حجم المواقع والحضور الإلكتروني على شبكة الانترنت، ودراسة عفاف عبدالله العلوي (٢٠١٦)^{١٨} تناولت تقييم مواقع الجمعيات المهنية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات من خلال عرض سريع لجمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي حسب الدولة التي تنتمي إليها، وحصر مواقع الجمعيات على الإنترنت ومن ثم العمل على تقييمها وتحليلها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية على الإنترنت والتي بلغ عددها (٧) مواقع، وتم جمع البيانات من خلال قائمة مراجعة مقترحة والتي تضمنت (١١) معياراً رئيسياً يشمل (المسؤولية الفكرية والاتصال بالجمعية، المحتوى، الاستخدام، التوثيق، الحداثة، المظهر العام، الروابط، الخدمات التفاعلية، اللغة، واصفات الميتاداتا)، وتوصلت النتائج إلى أن متوسط المعايير المتوفرة بمواقع الجمعيات بنسبة (٦٥,٤%) من إجمالي درجات المعايير، وكان معيار التوثيق أكثر المعايير التي حرصت جميع مواقع الدراسة عليه بنسبة (١٠٠%)، ويليه معيار الروابط بنسبة (٨٥,٧%)؛ ثم معيار المظهر العام بنسبة (٧١,٤%)، وكانت الحداثة أقل المعايير من حيث حرص مواقع الجمعيات على إدراجها بالموقع بنسبة (٢٥%).

٥/٨/١ التحليل اللاحق للمراجعة العلمية

بعد العرض السابق للإنتاج الفكري الذي تناول معامل تأثير الويب للمواقع المختلفة يتضح أن هذا الإنتاج تم توزيعه على محورين أساسيين، ويوضح ذلك الجدول التالي هذه المجالات وعدد الدراسات بها وسنوات نشرها.

جدول (٤) معالجة المراجعة العلمية

م	المجال الموضوعي	سنة النشر	عدد الدراسات	النسبة المئوية
١	معامل تأثير الويب لمواقع المؤسسات المختلفة	٢٠١٣، ٢٠٢٣	٤	٥٠%
٢	تقييم مواقع المستودعات الرقمية والمكتبات وجمعياتها	٢٠١٦، ٢٠٢١، ٢٠٢٢	٤	٥٠%

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق تبين أن:

- عدد الدراسات التحليلية محل البحث ذات الصلة بموضوع الدراسة (٨) دراسات جميعها أتيح لها النص الكامل، منها (٤) دراسات صدرت باللغة الأجنبية بنسبة بلغت (٥٠%)، و(٤) دراسات

صدرت باللغة العربية بنسبة بلغت (٥٠%)؛ كما تبين أيضاً من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن الدراسات التحليلية الصادرة حول موضوع البحث تعد حديثة نسبياً؛ إذ أن أغلبها يعود إلى عامي (٢٠٢٢، ٢٠٢٣) بواقع (٥) دراسات بنسبة بلغت (٦٢,٥%)، ودراسة واحدة في كل من عام (٢٠٢١، ٢٠١٦، ٢٠١٣) على التوالي بنسبة بلغت (١٢,٥%) لكل منهما، وقد يرجع ذلك إلى أن (٥٠%) من الدراسات صدرت في عامي ٢٠٢٢، ٢٠٢٣م، وأن مُعامل تأثير الويب أصبح مؤشراً أساسياً لبيان حضور المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طريقة معالجتها للموضوع، وكذلك مجتمع الدراسة؛ حيث تناولت الدراسة الحالية قياس معامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات على مستوى الدول العربية والأجنبية والمتاحة على شبكة الإنترنت؛ في حين أن الدراسات السابقة تناولت مجالات متعددة من حيث قياس معامل تأثير الويب لأفضل عشر وكالات فضائية في العالم، وحساب عدد الصفحات والروابط وزوار مواقع الصحف المنشورة عالمياً، ومدى تأثير مواقع الوزارات المصرية على شبكة الإنترنت باستخدام قياسات المعلومات، وقياس معامل تأثير الويب للمواقع الحكومية لتكنولوجيا النانو على شبكة الإنترنت، وإيجاد عدد صفحات الويب، وعدد صفحات الروابط للمواقع الحكومية لتكنولوجيا النانو على شبكة الإنترنت، وبناء شبكة الروابط بين المواقع الحكومية لتكنولوجيا النانو على شبكة الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد الروابط بين مواقع الدراسة فاقت ضعف عدد المواقع؛ حيث وصلت عدد الروابط إلى (٣٦) موقعاً؛ في حين أن المواقع المدروسة بلغت (١٥) موقعاً فقط، وأن هناك أربعة من المواقع الحكومية تساوت في عدد عناوين الإنترنت والتي بلغ عددها (٥٠) عنواناً؛ مما تُشير هذه الدراسات إلى التنوع في قياس معامل تأثير الويب للمواقع الإلكترونية المختلفة؛ حيث أنه كلما زادت القياسات العنكبوتية لتلك المواقع زاد تقييم تلك المؤسسات والكشف عن مدى الإتصال فيما بينها؛ أما عن دراسة عفاف عبدالله العلوي فقد تناولت تقييم مواقع الجمعيات المهنية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات من خلال (المسؤولية الفكرية والاتصال بالجمعية، المحتوى، الاستخدام، التوثيق، الحداثة، المظهر العام، الروابط، الخدمات التفاعلية، اللغة، واصفات الميتاداتا)؛ في حين أن الدراسة الحالية تناولت تحليل مواقع الجمعيات من حيث الأعمار الزمنية وتحليل الروابط الفائقة والذاتية والوافدة والنافذة وغيرها باستخدام مُعامل تأثير الويب، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في كونها تناولت مُجتمعاً مختلفاً هو مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي والدول الأجنبية، وهذا المجتمع له خصائصه وسماته تميزه عن المجتمعات الأخرى، وأن مُعظم الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام معامل تأثير الويب ما عدا دراسة عفاف عبدالله العلوي.

٢/ الإطار النظري للدراسة

يتناول الإطار النظري للدراسة مصطلح القياسات البيومترية، ومُعامل تأثير الويب ومميزاته وعيوبه، والطرق المُستخدمة في حسابه.

١/٢ القياسات البيومترية

يُعد مصطلح القياسات البيومترية هو أحد المصطلحات التي ظهرت في عام ١٩٩٧م كدراسة كمية للظواهر المُعتمدة على الويب؛ ثم ظهرت مجموعة من الباحثين أكدت على ربط هذا المصطلح بعلم المكتبات والمعلومات؛ حيث أن هناك ثلاثة مؤشرات بحثية في هذا النطاق تتمثل في تقييم تأثير الرابط وتحديد علاقته بالروابط الأخرى؛ ثم تحليل نتائج محركات البحث، ولقد تضمن ذلك معامل تأثير الويب لانجيسون عام ١٩٩٨م باعتباره أحد أساليب القياسات البيومترية والتي تعكس مدى ظهور تلك المواقع

على شبكة الإنترنت وحجم صفحات تلك الموقع من خلال حساب معامل تأثير الويب للمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت^{١٩}.

٢/١/٢ معامل تأثير الويب (Web Impact Factor): مميزاته وعيوبه.

اعتمدت الفكرة الأساسية لهذا المصطلح على مُعامل تأثير الدوريات Journal Impact Factor الذي تم تقديمه من قبل العالم (Eugene Garfield) في الستينيات، وقام معهد المعلومات العلمية ISI لاختيار مؤشرات الإقتباس للمجلات العلمية، ويُمكن تعريف معامل تأثير الويب بأنه أداة كمية لترتيب مواقع الويب وتصنيفها ومقارنتها على مستوى نطاقاتها الفرعية أو النطاقات الأعلى للموقع؛ كما تعمل على تحليل المواقع والروابط المتوفرة على المواقع لمعرفة العدد الإجمالي للروابط الواردة والنافذ والذاتية، ومن هنا يمكن القول بأن معامل تأثير الويب يتميز بعدة عوامل منها القدرة على تصنيف ومقارنة مواقع الويب بغيرها من المواقع المناظرة له، ومعرفة عدد الزوار والوافدين إلى المواقع على الإنترنت؛ كما يمكن من خلاله حساب عدد الصفحات داخل المواقع ونطاقاتها الفرعية الخاصة بها، ومدى تأثير جودة محتويات المواقع من خلال حساب عدد الروابط الخارجة التي تم الرجوع إليها؛ كما يُعد معامل تأثير الويب للمؤسسات اعترافاً بالمكانة المؤسساتية، وأدائها وقيمة المعلومات والخدمات التي تقدمها للمستفيدين باعتبار أن الناتج من كثرة استخدام هذه الروابط هو معامل التأثير^{٢٠}، وبالرغم من هذه المميزات إلا أن اعتماد مُعامل تأثير الويب على مُحركات البحث عند حسابه أسفر عن عدة عيوب منها: أن هذه المواقع تتغير باستمرار ويكمن هذا التغير في إزالة بعض المواقع نفسها أو تعليقها مؤقتاً، واختلاف نتائج محركات البحث على مدار أوقات مختلفة؛ لذلك من الضروري تحديد الفترة الزمنية التي يتم فيها قياس مُعامل تأثير الويب؛ كما أن بعض المواقع الإلكترونية تُتيح صفحات الويب بلغة أخرى غير الإنجليزية مما يؤثر على عوامل جذب زوار هذه المواقع نتيجة لوجود حواجز لغوية.

٣/١/٢ طريقة حساب معامل تأثير الويب

تبين من خلال التحليل اللاحق للدراسات السابقة أن مُعامل تأثير الويب يتم حسابه وفقاً لعدد الروابط الفائقة لموقع ما مقسوماً على عدد صفحات الموقع المُكشفة^{٢١}، وأن الروابط الفائقة يُمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع هي:

- الروابط الوافدة (داخلة): هي الروابط التي تأتي من المواقع الأخرى؛ حيث تُعد الروابط القادمة للموقع روابط وافدة وبالنسبة للموقع القادمة منه روابط خارجة.
- الروابط النافذة (خارجة): هي الروابط التي تخرج من الموقع للمواقع الأخرى، وتوجه المستفيد إلى موقع آخر مُتاح على الويب؛ حيث تجعل الموقع معروفاً من قبل مُستخدمي الإنترنت ومُحركات البحث أيضاً.
- الروابط الذاتية (داخلية): هي الروابط الداخلية التي تربط بين صفحات الموقع الواحد (بعضها البعض) على الويب^{٢٢}.

٣/ الإطار التطبيقي للدراسة

يتناول الجزء التطبيقي للدراسة قياس مُعامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية، ويتم ذلك على أربع مراحل يتم من خلالها تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها.

١/٣ المحور الأول: الحضور الإلكتروني لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات محل الدراسة.

تُعد مُحركات البحث هي الأداة الأساسية لحصر الروابط الفائقة لمواقع الويب باعتبارها أداة من الأدوات المعلوماتية المُعمّدة في البحث عن المعلومات، وقد اعتمدت الدراسة على مُحرك البحث جوجل في حصر عدد صفحات المواقع الإلكترونية للجمعيات المُتخصصة في علم المكتبات والمعلومات على المُستوى العربي والأجنبي؛ نظرًا لأنه يُعد من أشهر مُحركات البحث والأكثر استخدامًا على مستوى العالم^{٢٣}؛ حيث يعتمد عليه الأفراد في البحث عن المعلومات والخدمات المُختلفة من أبرزها خدمة (Google advanced search) باعتبارها أداة أكثر شمولية في البحث عن المعلومات؛ حيث تعمل على تضيق نطاق استعلام البحث لإزالة المعلومات غير الهامة والمساعدة في العثور على المحتوى الدقيق الذي نبحث عنه وهو ما يُعرف بعملية تنقيح البحث، وقد تم البحث عن كل موقع من مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات عينة الدراسة في مُحرك البحث جوجل للكشف والاستعلام عن:

- عدد صفحات الموقع.
- عمر الموقع ولغته.
- عدد الروابط الفائقة.
- عدد الروابط الوافدة (داخلية).
- عدد الروابط النافذة (خارجية).
- عدد الروابط الذاتية (داخلية).

١/١/٣ حجم المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

تلعب المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات دورًا هامًا في تقديم خدماتها للمستخدمين بمختلف أنواعها وتسويقها عبر شبكة الانترنت، ويُقصد بحجم مواقع الجمعيات هنا عدد الصفحات المُكتشفة على الموقع دون الإشارة إلى مضمون الموقع ومحتواه ومدى جودته، وبالرغم من ذلك فإنه يعكس مدى نشاط الموقع وتأثيره وأهميته بالنسبة للمواقع الأخرى، ويوضح الجدول التالي حجم المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

جدول (٥) حجم مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

م	اسم الجمعية	عدد صفحات الموقع
١	جمعية المكتبات البيلاوسية	٤٦٠٠٠٠
٢	جمعية المكتبات الأمريكية	٢٩٦٠٠٠
٣	اتحاد المكتبات ومسؤولو خدمات المعلومات ببلغاريا	٢٧٨٠٠٠
٤	الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق	٢٦٣٨٠٠
٥	الرابطة الهولندية للمهنيين في قطاع المكتبات والمعلومات والمعرفة	١٧٥٠٠٠
٦	جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا	٤٥٦٠

تبين من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن:

- موقع جمعية المكتبات البيلاوسية جاء في المركز الأول من حيث عدد الصفحات بواقع (٤٦٠٠٠٠) صفحة؛ نظرًا لقدم انشاء الموقع والذي يعود إلى عام ٢٠٠٦م، وقد يرجع ذلك إلى أن موقع هذه الجمعية يشتمل على عدد من المؤتمرات والندوات والموائد المستديرة، ونظم تصنيف المكتبات، وتسجيل البيانات الببليوجرافية في شكل مقروء آليًا (مارك)؛ كما تحتوي على المعيارين الدوليين

للمكتبات (ISO) والمنظمات ذات الصلة (ISIL 15511) مثل المحفوظات والمتاحف، وتُتيح مواقع هذه الجمعية مجموعة من الخدمات الافتراضية الخاصة بالمكتبات الوطنية في بيلاروسيا والمتمثلة في (تسليم المستندات الإلكترونية- خدمة أسأل أمين مكتبة- تخصيص غرفة للقراءة الافتراضية- الخدمات الاجتماعية والثقافية- معارض الكتب والمشاريع الفنية- أعمال متحف الكتاب- خدمات التصوير ومسح الملفات الصوتية- استخدام قواعد البيانات- عرض لافتات التصوير الفوتوغرافي المُشملة على التصميمات الداخلية لمكتبة الدولة الرئيسية).

- موقع جمعية المكتبات الأمريكية جاء في المركز الثاني بواقع (٢٩٦٠٠٠) صفحة نظراً لقدم انشاء الموقع والذي يعود إلى عام ١٩٩٦م، ويرجع السبب في ذلك إلى أن موقع هذه الجمعية يضم عددًا من خدمات المكتبات والمعلومات، وقواعد البيانات المُتخصصة في المجال، وتعرض أعمال المؤتمرات السنوية، وتشتمل على المعايير الصادرة عن جمعية المكتبات الأمريكية ALA والخاصة بعلم المعلومات والتقنية ASIS & T، وتعرض الجوائز والمنح المُقدمة؛ كما تُتيح النشرة الإلكترونية الرسمية لجمعية وكالات المكتبات المتخصصة والحكومية والتعاونية حول أنشطة الجمعيات وأعضائها؛ كما تستضيف جميع الدورات الإلكترونية التي تقدمها ALA مُرفقة بتقارير النشرة الإخبارية للمكتبات الذكية، وتعمل على تطوير خدمات المكتبات المدرسية من خلال الرابطة الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية والمُتاحة على الموقع، ويُوفر دليل لجميع المكتبات الأمريكية، ورابطة مكتبات الكليات والبحوث، وجمعية خدمات مكتبات الأطفال من خلال مواقع رائعة للأطفال وهي قسم تابع لجمعية المكتبات الأمريكية UGN؛ كما تحتوي على قاعدة بيانات للمواد التعليمية لمحو الأمية المعلوماتية، وبها موقع خاص بقسم الكتب النادرة والمخطوطات.

- جاء موقع جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا في الترتيب الأخير من حيث عدد الصفحات بواقع (٤٥٦٠) صفحة فقط؛ نظراً لحدثة تاريخ إنشاء الموقع على أرشيف الإنترنت لعام ٢٠٢١م.

يُستنتج مما سبق أن عدد صفحات مواقع الجمعيات تختلف من موقع إلى آخر حسب عدة عوامل منها (محتوى هذه الصفحات- مدى الوصول إليها - اختيار العنوان المُناسب للصفحة - دورية تحديث هذه الصفحات - الربط بين هذه الصفحات والصفحات ذات الصلة وغيرها - تعدد الخدمات - مدى الإهتمام بتصميم المواقع)، وأن عدد صفحات المواقع تتناسب مع العُمر الزمني لها فكلما كان حديثاً أدى إلى قلة عدد الصفحات مما أدى إلى تدني حضور المواقع الإلكترونية.

٢/١/٣ حجم المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية

تعكس حجم مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات مدى الحضور الإلكتروني لهذه المواقع من خلال عدد صفحاتها وما تشتمل عليه من مصادر متنوعة وأنشطة علمية مُختلفة، ويوضح الجدول التالي حجم مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية.

جدول (٦) حجم مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية

م	اسم الجمعية	عدد صفحات الموقع
١	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٣٥٢
٢	جمعية المكتبات اللبنانية	٣٣٨
٣	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	٢٠١
٤	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	١٥٢
٥	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	٦١
٦	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٥

تبيين من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن:

- موقع الجمعيه اللببية للمكتبات والمعلومات والأرشيف جاء في الترتيب الأول من حيث عدد الصفحات بواقع (٣٥٢) صفحة، وقد يرجع ذلك إلى أن موقع الجمعية يشتمل على عدد كبير من الأنشطة العلمية والمُتمثلة في المؤتمرات والندوات وورش العمل والدورات التدريبية والمعرض؛ كما يشتمل على رُكن خاص بالأطفال يشتمل على الأنشطة العلمية والثقافية، وأرشيف موقع الجمعية يتم تحديثه بصفة مُستمرة.
- جاء موقع جمعية المكتبات والمعلومات المصرية في الترتيب الأخير من حيث عدد الصفحات بواقع (٥) صفحات فقط نظراً لتوقفها منذ عام ٢٠١٧م بسبب الظروف الإقتصادية مما أدى إلى قلة المُحتوى المُتاح على صفحات الموقع حيث اقتصر على التعريف بالجمعية وعنوانها وتاريخها، وباقي الصفحات غير مُفعلة فالمُحتوى يكاد يكون مُنعماً؛ تلتها موقع جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية بواقع (٦١) صفحة ويُمكن أن يرجع ذلك إلى حداثة إنشاء الموقع عام ٢٠٢١م، وأن الموقع أُتيح بلغة واحدة فقط وهي اللغة العربية باعتبارها لغة وطنية فقط وأغفلت الجانب الدولي.

تبيين من خلال العرض السابق تبيين أن عدد صفحات مواقع الجمعيات تختلف من موقع إلى آخر حسب عدة عوامل منها (محتوى هذه الصفحات - مدى الوصول إليها - اختيار العنوان المُناسب للصفحة - دورية تحديث هذه الصفحات - الربط بين هذه الصفحات والصفحات ذات الصلة وغيرها - تعدد الخدمات - مدى الإهتمام بتصميم المواقع)، وأن عدد صفحات المواقع تتناسب مع العُمر الزمني لها فكلما كان حديثاً أدى إلى قلة عدد الصفحات مما أدى إلى تدني حضور المواقع الإلكترونية.

٢/٣ المحور الثاني: الخصائص اللغوية والعمرية لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات محل الدراسة

تُمثل لغة المواقع الإلكترونية دوراً هاماً في ثقافة التواصل بين الشعوب وبعضها البعض؛ حيث تُعد من أبرز قنوات الإتصال مع الآخرين؛ لأنها تعكس مُحتوى تلك المواقع مما يعمل على جذب أكبر عدد من رواد هذه المواقع بما يُحقق لها أعلى مُعدلات الشهرة على شبكة الإنترنت.

١/٢/٣ الخصائص اللغوية لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

من أبرز العوامل التي تُساعد على شهرة المواقع الإلكترونية تعدد اللغات التي تُتاح بها المواقع؛ مما يؤدي إلى جذب عدد أكبر من المُستفيدين، ويوضح الجدول التالي لغات المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية.

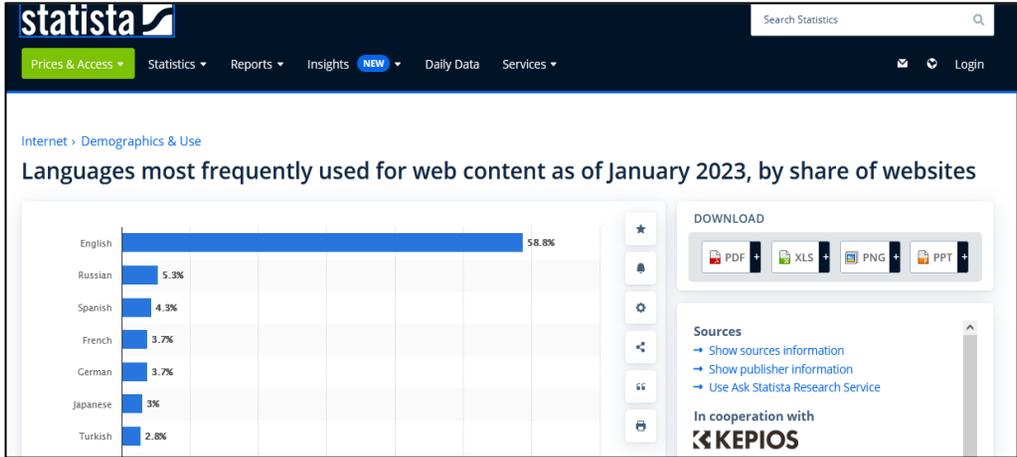
جدول (٧) لغات المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

م	الجمعية	اللغات
١	جمعية المكتبات البيلاروسية	الانجليزية + الروسية + بيلاروسيا (روسيا البيضاء)
٢	الرابطة الهولندية للمهنيين في قطاع المكتبات والمعلومات والمعرفة	الإنجليزية + الهولندية
٣	اتحاد المكتبات ومسؤولو خدمات المعلومات ببلغاريا	الانجليزية + البلغارية
٤	جمعية المكتبات الأمريكية	الإنجليزية
٥	جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا	الإنجليزية

اللغات	الجمعية	م
الهولندية	الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق	٦

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن:

- (٣,٨٣%) من مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية تعتمد على اللغة الإنجليزية باعتبارها اللغة الأكثر شهرة واستخداماً على الإنترنت، ولغة التواصل الدولي، وهي اللغة الرسمية في معظم المجالات على مستوى العالم؛ كما أنها تُعد لغة شبكة المعلومات الدولية.
- جاء موقع جمعية المكتبات البيلاروسية بثلاث لغات هي (الانجليزية- الروسية بيلاروسيا) باعتبار أن اللغة الروسية والبيلاروسية هما اللغتين الرسميتين للدولة، واللغة الانجليزية هي الأكثر شهرة في العالم على شبكة الإنترنت مما يدل على مدى اهتمام ومراعاة مصممي الموقع لمختلف فئات المستفيدين منه في جميع أنحاء الدولة.
- لاحظت الباحثة أن موقع الجمعية الهولندية للمكتبات والأرشيف والتوثيق جاء باللغة الهولندية؛ باعتبار أنها تتبع دولة بلجيكا والتي بها ثلاث لغات رسمية هي (الهولندية والفرنسية والألمانية)، وموقع المكتبة متاح باللغة الهولندية لأنها تحتل الترتيب الأول من حيث عدد السكان الناطقين بها.
- تُعد اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية لمواقع الويب والأكثر استخداماً سواء جاءت مُفردة أو مع لغات أخرى؛ كما هو موضح بالشكل التالي



شكل (٧) اللغات الأكثر استخداماً لمواقع الويب اعتباراً من يناير ٢٠٢٣ م

٢/٢/٣ الخصائص اللغوية لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية

يُعتبر التعدد اللغوي للمواقع وبروز اللغة الإنجليزية فيها يُساهم بشكل كبير في جذب عدد الزوار وعدد الروابط الخارجية؛ مما يؤدي إلى شهرة المواقع الإلكترونية وتأثيره على مدى الحضور الإلكتروني بين المواقع الأخرى، ويوضح الجدول التالي لغات المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية.

جدول (٨) لغات المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية

اللغات	الجمعية	م
العربية + الانجليزية	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	١
الإنجليزية	جمعية المكتبات اللبنانية	٢
العربية	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	٣
العربية	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	٤
العربية	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	٥
العربية	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٦

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق:

- أن نسبة (٣٣,٣%) فقط من مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية تعتمد على اللغة الإنجليزية.
- أن معظم مواقع جمعيات الوطن العربي جاءت باللغة العربية باعتبارها اللغة القومية للبلاد.
- جاء موقع جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية باللغة الإنجليزية بالرغم من أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية؛ إلا أن الإنجليزية هي لغة العصر الحديث والبحث العلمي على مستوى العالم.
- جاء موقع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات باللغتين الإنجليزية والعربية.
- من خلال العرض السابق تبين أن لغة الموقع تعدت اللغة الواحدة في بعض الجمعيات حيث مزجت بين لغتين أو أكثر، بينما استخدمت أغلب مواقع الجمعيات العربية اللغة العربية باعتبارها جمعيات محلية وأغلقت اللغة الإنجليزية بالرغم من أنها اللغة المسيطرة عالمياً.

٣/٢/٣ الخصائص العمرية لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات محل الدراسة

اعتمدت الدراسة في تحديد أعمار مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات محل الدراسة في يوليو ٢٠٢٣م على آلة الرجوع للوراء^٤، وهي خدمة تتيح لمستخدمي الإنترنت أن يتصفحوا النسخ المؤرشفة من بعض صفحات الويب المفهرسة مما يسهل عملية البحث باعتبار أنها تُستخدم في حفظ البيانات والمعلومات التاريخية الخاصة بمواقع الويب^٥ والمُتاحة على أرشيف الإنترنت والذي يرجع تاريخه إلى عام ١٩٩٦م.

١/٣/٢/٣ الخصائص العمرية لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

يُقصد بأعمار المواقع الإلكترونية للجمعيات العمر الزمني لهذه المواقع وليس تاريخ تأسيس الجمعيات نفسها، وذلك لأن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة دراسة مواقع الجمعيات وليس الجمعيات بحد ذاتها، ويوضح الجدول التالي أعمار مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية من حيث قدم الموقع.

جدول (٩) أعمار مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

م	اسم الجمعية	تاريخ انشاء الموقع	عمر الموقع بالسنوات
١	جمعية المكتبات الأمريكية	١٩٩٦	٢٧
٢	الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق	١٩٩٨	٢٥
٣	الرابطة الهولندية للمهنيين في قطاع المكتبات والمعلومات والمعرفة	٢٠٠٠	٢٣
٤	اتحاد المكتبات ومسؤولو خدمات المعلومات ببلغاريا	٢٠٠٢	٢١
٥	جمعية المكتبات البيلاروسية	٢٠٠٦	١٧
٦	جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا	٢٠٢١	٢

تبيين من خلال تحليل بيانات الجدول السابق:

- يُعد موقع جمعية المكتبات الأمريكية أكبر المواقع الإلكترونية والذي يرجع تاريخه على أرشيف الإنترنت لعام ١٩٩٦م ويُعتبر مُتوافقاً مع بداية أرشيف الإنترنت؛ بينما سجل موقع الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق الترتيب الثاني والذي يرجع تاريخه على الأرشيف إلى عام ١٩٩٨م.
- يُعد موقع جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا أحدث المواقع الإلكترونية؛ حيث يرجع تاريخ انشاؤه على أرشيف الإنترنت لعام ٢٠٢١م، وهذا يُفسر سبب احتلاله الترتيب الأخير من حيث عدد الصفحات بواقع (٤٥٦٠) صفحة؛ نظراً لحدثة إنشاء الموقع على شبكة الإنترنت بواقع عامان فقط.
- تتناسب عدد صفحات الموقع مع العمر الزمني لها فكلما كان حديثاً أدى إلى قلة عدد الصفحات، وكلما كان قديماً أدى إلى زيادة عدد الصفحات؛ حيث تبيين أن عدد صفحات موقع جمعية المكتبات الأمريكية بلغ (٢٩٦٠٠٠) صفحة والذي بلغ عُمرها الإلكتروني (٢٧) عاماً على شبكة الإنترنت، وكذلك عدد صفحات الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق بلغ (١٧٥٠٠٠) صفحة والذي بلغ عُمرها الإلكتروني (٢٥) عاماً.
- لاحظت الباحثة أن موقع جمعية المكتبات البيلاروسية جاء في المركز الأول من حيث عدد الصفحات بواقع (٤٦٠٠٠٠) صفحة بالرغم من أنه أحدث في بداية ظهوره على الإنترنت بالنسبة لموقعي جمعية المكتبات الأمريكية والرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق، وربما يرجع ذلك إلى أن موقع جمعية المكتبات البيلاروسية أتيح بثلاث لغات هي (الانجليزية- الروسية بيلاروسيا)؛ مما يدل على أن مواقع الويب مُتعددة اللغات تزيد من استقطاب الروابط الخارجية مما يؤدي إلى انتشار المعلومات بسهولة ويسر بين مُستخدمي تلك المواقع، والتي تعمل على توليد عدد كبير من الزيارات إلى مواقع الويب الخاصة بهم.

٢/٣/٢/٣ الخصائص العمرية لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على مدى الحضور الإلكتروني لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية منها العمر الزمني للمواقع وعدد الصفحات، ويوضح الجدول التالي أعمار المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية من حيث قدم الموقع.

جدول (١٠) أعمار مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية

م	اسم الجمعية	تاريخ انشاء الموقع	عمر الموقع بالسنوات
١	جمعية المكتبات اللبنانية	٢٠٠٧	١٦
٢	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	٢٠٠٨	١٥
٣	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٢٠١٢	١١
٤	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٢٠١٧	٦
٥	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	٢٠١٨	٥
٦	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	٢٠٢١	٢

تبين من خلال تحليل بيانات الجدول السابق:

- يُعد موقع جمعية المكتبات اللبنانية أكبر المواقع الإلكترونية والذي يرجع تاريخه على أرشيف الإنترنت لعام ٢٠٠٧م؛ بينما سجل موقع جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات الترتيب الثاني بفارق عام واحد، والذي يرجع تاريخه على الأرشيف إلى عام ٢٠٠٨م.
- يُعد موقع جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية أحدث المواقع الإلكترونية؛ حيث يرجع تاريخ انشائه على أرشيف الإنترنت لعام ٢٠٢١م، وهذا يُفسر سبب احتلاله الترتيب قبل الأخير من حيث عدد الصفحات بواقع (٦١) صفحة فقط؛ نظراً لحدثة إنشاء الموقع على شبكة الإنترنت بواقع عامان فقط، وأن هذا الموقع أُتيح بلغة واحدة فقط وهي اللغة العربية باعتبارها لغة وطنية مع اغفالها للجانب الدولي.

٣/٣ المحور الثالث: التحليل الكمي لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات محل الدراسة

عند تحليل المواقع الإلكترونية لجمعيات المكتبات والمعلومات تحليلاً كمياً لا بد من حساب العدد الكلي للروابط الفائقة التي يشتمل عليها كل موقع من خلال محرك البحث جوجل باستخدام استراتيجيات البحث والتي ذُكرت سابقاً.

١/٣/٣ التحليل الكمي لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

تتميز الروابط الفائقة بالوصول المباشر إلى المصدر المُستشهد به، وليس إتاحة البيانات البيوجرافية فقط للمصدر مما يجعله مُختلف تماماً عن الاستشهادات المرجعية؛ ثم يتم تقسيم الروابط الفائقة إلى الروابط الوافدة (داخلة)، والروابط النافذة (خارجة)، والروابط الذاتية (داخلية)، ويوضح الجدول التالي تحليل الروابط الفائقة لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

جدول (١١) تحليل الروابط الفائقة لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

م	اسم الجمعية	العدد الكلي للروابط الفائقة	عدد الروابط الوافدة	عدد الروابط النافذة	عدد الروابط الذاتية
١	جمعية المكتبات الأمريكية	٣٤,٥٠٠,٠٠٠	٤١,١٠٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٧٣١,٠٠٠,٠٠٠

م	اسم الجمعية	العدد الكلي للروابط الفائقة	عدد الروابط الوافدة	عدد الروابط النافذة	عدد الروابط الذاتية
٢	اتحاد المكتبات ومسؤولو خدمات المعلومات ببلغاريا	٢٠,١٠٠٠,٠٠٠	٣٩,٢٠٠,٠٠٠	٧٨,٢٠٠,٠٠٠	٣٧,٨٠٠,٠٠٠
٣	جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا	٧	٨	٢,٥٥٠,٠٠٠	١,٣٠٠,٠٠٠
٤	جمعية المكتبات البيلاروسية	٢٨,٧٠٠,٠٠٠	١,١٢٠,٠٠٠	١,٠٧٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
٥	الرابطة الهولندية للمهنيين في قطاع المكتبات والمعلومات والمعرفة	١,٠٣٠,٠٠٠	١,٠٨٠,٠٠٠	٢١٤,٠٠٠	٨٥٨,٠٠٠
٦	الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق	٢	٢,٩٥٠,٠٠٠	٦٦٧٠	٥٦٥٠

يتبين من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن:

- جاء موقع جمعية المكتبات الأمريكية في المرتبة الأولى من حيث عدد الروابط الوافدة إليه بعدد (٤١,١٠٠,٠٠٠)، ويُشير هذا العدد الهائل من الروابط الوافدة لهذا الموقع من المواقع الأخرى إلى أهميته وتأثيره؛ حيث أن تصميم المواقع بشكل جيد وفعال له تأثير كبير على عدد الروابط الفائقة للموقع؛ كما أن العوامل الاقتصادية والجغرافية واللغوية والثقافية لها تأثير كبير على زيادة عدد الروابط^{١١} حيث تبين للباحثة أن موقع جمعية المكتبات الأمريكية أكبر المواقع الإلكترونية والذي يرجع تاريخه على أرشيف الإنترنت لعام ١٩٩٦م؛ كما أن الموقع متاح باللغة الإنجليزية وهي اللغة الأولى في العالم.
- جاء موقع جمعية جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا في المرتبة الأخيرة من حيث عدد الروابط الوافدة بواقع (٨) روابط فقط، وقد يرجع ذلك إلى أن موقع الجمعية ليس مُستقلاً بذاته وإنما يتبع الموقع الرسمي للدولة نفسه، وهذا ينطبق على كافة المؤسسات والوزارات بالدولة؛ مما أدى إلى طول مسار الرابط نفسه وأنه أصبح ذات نطاقات مُتعددة وغير مُحددة في التخصص، وأن نطاق الموقع أصبح نطاقاً فرعياً يتبع الموقع الرسمي للدولة؛ لذلك يُمكن القول بأنه كلما زاد طول مسار التخصص، وأصبح ذات نطاقات مُتعددة قل الحضور الإلكتروني للموقع بالنسبة للمواقع الأخرى.
- احتل موقع جمعية المكتبات الأمريكية الرتبة الأولى من حيث عدد الروابط الذاتية بواقع (٧٣١,٠٠٠,٠٠٠)، وهذا يدل على قوة البنية الداخلية للموقع مما أدى إلى زيادة عدد الروابط الذاتية للموقع.

- أما بالنسبة للروابط (النافذة) الخارجة لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات فهي الروابط التي تخرج من مواقع الجمعيات وتُحيل المُستفيد إلى المواقع الأخرى المُتاحة على الويب؛ فهي بمثابة مؤشر يدل على أن هناك علاقة بين مواقع الجمعيات والمواقع الأخرى، وهذا يدل على أن هناك ارتباط وثيق بين مواقع الجمعيات والروابط الخارجة لهذه المواقع؛ حيث احتل موقع اتحاد المكتبات ومسؤولو خدمات المعلومات ببلغاريا الترتيب الأول بواقع (٧٨,٢٠٠,٠٠٠)؛ حيث تبين عند فحص الروابط الخارجة من اتحاد المكتبات ومسؤولو خدمات المعلومات ببلغاريا تشتمل على روابط خارجة إلى وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة، ومواقع المكتبات باختلاف أنواعها، ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- الانستجرام- تويتر).
- جاء موقع جمعية المكتبات الأمريكية بأعلى مُعدل من حيث العدد الكلي للروابط الفائقة بواقع (٣٤,٥٠٠,٠٠٠)، وقد يرجع ذلك إلى أن هذا الموقع سجل أعلى مُعدل من حيث عدد الروابط الذاتية، وعدد الروابط الوافدة؛ كما يُعد أكبر المواقع الإلكترونية والذي يرجع بداية ظهوره على الإنترنت إلى عام ١٩٩٦م، ويشتمل على أكبر عدد من الصفحات بعد جمعية المكتبات البيلاروسية مما يُشير إلى ارتفاع مُعدل رؤية الموقع على الشبكة العنكبوتية؛ يليها موقع جمعية المكتبات البيلاروسية من حيث العدد الكلي للروابط الفائقة بواقع (٢٨,٧٠٠,٠٠٠)، ويرجع ذلك إلى أن الموقع أتيح بثلاث لغات هي (الانجليزية- الروسية بيلاروسيا)؛ كما احتل الترتيب الأول من حيث عدد الصفحات بواقع (٤٦٠٠٠٠) صفحة نظراً لقدم انشاء الموقع والذي يعود إلى عام ٢٠٠٦م؛ مما يدل على أن هناك مجموعة من العوامل تُساعد على زيادة العدد الكلي للروابط الفائقة منها (تعدد اللغات- قدم العمر الزمني للموقع- زيادة حجم الموقع).

٢/٣/٣ التحليل الكمي لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية

يُمكن تعريف الروابط الوافدة (الداخلية) بأنها الروابط التي تُحيل المُستفيدين من أحد المواقع الموجودة على الويب إلى أي موقع من مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات، وأن هناك علاقة طردية بين عدد الروابط الوافدة وأهمية الموقع؛ حيث أنه كلما زاد عدد الروابط الوافدة إلى مواقع الجمعيات كلما زادت أهمية الموقع وتأثيره في زيادة عدد رواد تلك المواقع، ويوضح الجدول التالي تحليل الروابط الفائقة لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية.

جدول (١٢) تحليل الروابط الفائقة لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية

م	اسم الجمعية	العدد الكلي للروابط الفائقة	عدد الروابط الوافدة	عدد الروابط النافذة	عدد الروابط الذاتية
١	جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية	٩,٦٧٠,٠٠٠	٦,٥٨٠,٠٠٠	٦,٥٤٠,٠٠٠	٦,٢٥٠,٠٠٠
٢	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	٨	١٠	٢,٧٨٠,٠٠٠	٣,٦٠٠,٠٠٠
٣	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	١,٤٨٠,٠٠٠	٩٧٧,٠٠٠	٦٦٠,٠٠٠	١,٤٢٠,٠٠٠
٤	جمعية المكتبات الأردنية	١,٢٣٠,٠٠٠	٢٣٣٠	٥٠,٤٠٠,٠٠٠	٢٢٦٠
٥	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	١	٢٤٩	صفر	١٩٠٠

م	اسم الجمعية	العدد الكلي للروابط الفائقة	عدد الروابط الوافدة	عدد الروابط النافذة	عدد الروابط الذاتية
٦	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	١١١	٤٩٠	٢٤٨	٢٤٤

- جاء موقع جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية في المرتبة الأولى من حيث عدد الروابط الوافدة إليه بعدد (٦,٥٨٠,٠٠٠)، ويُشير هذا العدد الهائل من الروابط الوافدة لهذا الموقع من المواقع الأخرى إلى مدى تأثيره في المواقع الأخرى؛ حيث تبين للباحثة أن موقع جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية أكبر المواقع الإلكترونية والذي يرجع تاريخه على أرشيف الإنترنت لعام ٢٠٠٧م بواقع (١٦) عامًا؛ كما أنها تحتل الترتيب الثاني من حيث عدد الصفحات بواقع (٣٣٨) صفحة؛ كما أن الموقع مُتاح باللغة الإنجليزية.

- جاء موقع جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات في المرتبة الأخيرة من حيث عدد الروابط الوافدة بواقع (١٠) روابط فقط، وقد يرجع ذلك إلى أن اللغة التي يُتاح بها الموقع هي اللغة العربية؛ مما أدى إلى قلة جذب عدد الزوار إليه.

- احتل موقع جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية الرتبة الأولى من حيث عدد الروابط الذاتية بواقع (٦,٢٥٠,٠٠٠)، وهذا يدل على قوة البنية الداخلية للموقع، وأن الموقع أُتيح باللغة الإنجليزية، وتُعد من أقدم المواقع على الإنترنت بواقع (١٦) عامًا من تاريخ إنشائها على أرشيف الإنترنت؛ بينما جاء موقع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف في الترتيب الأخير من حيث عدد الروابط الذاتية بواقع (٢٤٤) رابط؛ بسبب قلة المحتوى المُتاح على صفحات الموقع حيث بلغت عدد صفحاتها على الموقع خمس صفحات فقط، واقتصرت على التعريف بالجمعية وعنوانها وتاريخها، وباقى الصفحات غير مُفعلة؛ فالمحتوى يكاد يكون مُنعدمًا، وبالتالي يُمكن القول بأن عدد الصفحات يتناسب طرديًا مع عدد الروابط الذاتية؛ فكلما زادت عدد الصفحات زادت عدد الروابط الذاتية، وكلما قلت عدد الصفحات قلت عدد الروابط الذاتية.

- احتل موقع جمعية المكتبات الأردنية الترتيب الأول من حيث عدد الروابط الذاتية بواقع (٥٠,٤٠٠,٠٠٠)؛ حيث تبين أن هناك ارتباط مُشترك بين مواقع تلك الجمعيات وموقع (الإفلا) وهو الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات؛ باعتبارها أهم منظمة دولية تمثل مصالح المكتبات ومرافق المعلومات والمستفيدين، وهي صوت المكتبيين، وتضم الأعضاء من ١٥٠ دولة عبر العالم تقريبًا، ومُعظم الجمعيات لها عضوية في هذا الاتحاد؛ كما تبين أيضًا أنها تشتمل على روابط خارجه إلى صفحاتها من مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك- الانستجرام- تويتر)؛ بينما نجد أن موقع جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية تحتل الترتيب الأخير حيث انعدمت به الروابط الخارجية بواقع (صفر)، وقد يرجع ذلك إلى قلة أو انعدام المحتوى الموجود على صفحات المواقع؛ حيث اقتصر على التعريف بالجمعية وعنوانها وتاريخها، والتفاهي والبرقيات، وباقى الصفحات غير مُفعلة، وهذه المعلومات بدورها لا تساعد على جذب المستفيدين؛ كما أن موقع الجمعية لم يتم تحديثه منذ فترة؛ لذلك يُمكن القول بأن عدد الصفحات تتناسب طرديًا مع عدد الروابط النافذة؛ فكلما زادت عدد الصفحات زادت عدد الروابط النافذة.

- احتل موقع جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية على الترتيب الأول من حيث العدد الكلي للروابط الفائقة بواقع (٩,٦٧٠,٠٠٠)، وأن هذا الموقع سجل أعلى مُعدل من حيث عدد الروابط الذاتية بواقع (٦,٢٥٠,٠٠٠)، وعدد الروابط الوافدة بواقع (٦,٥٨٠,٠٠٠).

٤/٣ المحور الرابع: قياس معامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات محل الدراسة.

ورد في دراسة Park, Han Woo, and Mike Thelwall^{٢٧} أن هناك علاقة طردية بين عدد الروابط ومُعامل التأثير الكلي للمواقع؛ مما يدل على أهمية الموقع بحسب ما يرد إليه من روابط وافدة من المواقع الأخرى.

١/٤/٣ قياس معامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية.

يتم حساب مُعامل تأثير الويب من خلال قسمة العدد الكلي للروابط الفائقة للموقع على العدد الكلي لصفحات الموقع؛ حيث يستند إلى الروابط الوافدة والنافذة والذاتية باعتبارها عوامل مؤثرة في شعبية وشهرة الموقع، ومدى مرئيته سواء بالزيادة أو النقصان بحسب مُعامل تأثير الويب، وذلك للخروج بترتيب طبقي لهذه المواقع، ويوضح الجدول التالي مُعامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية.

جدول (١٣) مُعامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية

م	اسم الجمعية	عدد الصفحات	العدد الكلي للروابط الفائقة	معامل تأثير الويب الكلي	الرتبة
١	جمعية المكتبات الأمريكية	٢٩٦.٠٠٠	٣٤,٥٠٠,٠٠٠	١١٦,٦	١
٢	اتحاد المكتبات ومسؤولو خدمات المعلومات ببلغاريا	٢٧٨.٠٠٠	٢٠,١٠٠,٠٠٠	٧٢,٣	٢
٣	جمعية المكتبات البيلاروسية	٤٦.٠٠٠	٢٨,٧٠٠,٠٠٠	٦٢,٤	٣
٤	الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق	٢٦٣٨.٠٠	٢	٧,٦	٤
٥	الرابطة الهولندية للمهنيين في قطاع المكتبات والمعلومات والمعرفة	١٧٥.٠٠٠	١,٠٣٠,٠٠٠	٥,٩	٥
٦	جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا	٤٥٦.٠	٧	٠,٠٠١	٦

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن:

- حصلت جمعية المكتبات الأمريكية على أعلى مُعامل تأثير قدره (١١٦,٦)، ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الروابط الوافدة؛ حيث حصلت على الترتيب الأول من حيث عدد الروابط الوافدة بواقع (٤١,١٠٠,٠٠٠)؛ تليها موقع اتحاد المكتبات ومسؤولو خدمات المعلومات ببلغاريا بمعامل تأثير قدره (٧٢,٣) حيث حصلت الجمعية على الترتيب الثاني من حيث عدد الروابط الوافدة بواقع (٣٩,٢٠٠,٠٠٠)؛ مما يدل على أنه كلما زادت عدد الروابط الوافدة كلما زادت رؤية الموقع والثقة به.
- حصلت جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا على أقل مُعامل تأثير قدره (٠,٠٠١)، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الروابط الوافدة بواقع (٨) روابط فقط؛ مما يدل على أنه كلما قلت عدد الروابط الوافدة كلما ضفت رؤية الموقع وقل حضوره الإلكتروني.

٢/٤/٣ قياس معامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية.

قامت الباحثة بقياس معامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية على شبكة الإنترنت للخروج بترتيب طبقى لهذه المواقع، ويوضح الجدول التالي مُعامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية.

جدول (١٤) مُعامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية

م	اسم الجمعية	عدد الصفحات	العدد الكلي للروابط الفائقة	معامل تأثير الويب الكلي	الرتبة
١	جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية	٣٣٨	٩,٦٧٠,٠٠٠	٢٨,٦	١
٢	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٥	١١١	٢٢,٥	٢
٣	جمعية المكتبات الأردنية	٦١	١,٢٣٠,٠٠٠	٢٠,٢	٣
٤	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٣٥٢	١,٤٨٠,٠٠٠	٤,٢	٤
٥	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	٢٠١	٨	٠,٠٤	٥
٦	جمعية اختصاصى المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	١٥٢	١	٠,٠٠٦	٦

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق:

- حصلت جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية على أعلى مُعامل تأثير قدره (٢٨,٦)، ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الروابط الوافدة؛ حيث حصلت الجمعية على الترتيب الأول من حيث عدد الروابط الوافدة بواقع (٦,٥٨٠,٠٠٠)؛ مما يدل على أنه كلما زادت عدد الروابط الوافدة كلما زادت رؤية الموقع والثقة به.

- حصلت جمعية اختصاصى المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية على أقل مُعامل تأثير قدره (٠,٠٠٦)، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الروابط الوافدة بواقع (٢٤٩) رابط فقط؛ مما يدل على أنه كلما قلت عدد الروابط الوافدة كلما انخفضت رؤية الموقع والثقة به؛ مما يُشير إلى ضعف المحتوى الرقمي على شبكة الانترنت، وغير غنية بطريقة تجعلها مرئية للآخرين.

يُستنتج مما سبق أن قياس معامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات يُستخدم في ترتيب المواقع؛ ليعكس مدى تأثير أحد النطاقات على شبكة الإنترنت؛ لذلك تبدوا الروابط الفائقة عنصرًا حيويًا وضروريًا بالنسبة لاسترجاع المعلومات، وجزءًا رئيسيًا يُستشهد به مُحرك البحث خاصّة عند الترتيب الطبقي لنتائج البحث اعتمادًا عليها، ويُمكن القول بأنه كلما كان مُعامل تأثير الويب مُرتفعًا كلما زاد مرئية الموقع وإتاحته، ويوضح الجدول التالي الترتيب الطبقي لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية وفقًا لمعامل تأثير الويب.

جدول (١٥) الترتيب الطبقي لمواقع جمعيات المكتبات الأجنبية وفقاً لمعامل تأثير الويب

م	اسم الجمعية	عدد الروابط الوافدة	عدد الصفحات	معامل تأثير الويب الكلي	الرتبة
١	جمعية المكتبات الأمريكية	٤١,١٠٠,٠٠٠	٢٩٦.٠٠٠	١١٦,٦	١
٢	اتحاد المكتبات ومسؤولو خدمات المعلومات ببلغاريا	٣٩,٢٠٠,٠٠٠	٢٧٨.٠٠٠	٧٢,٣	٢
٣	جمعية المكتبات البيلاروسية	١,١٢٠,٠٠٠	٤٦٠.٠٠٠	٦٢,٤	٣
٤	الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق	٢,٩٥٠,٠٠٠	٢٦٣٨.٠٠	٧,٦	٤
٥	الرابطة الهولندية للمهنيين في قطاع المكتبات والمعلومات والمعرفة	١,٠٨٠,٠٠٠	١٧٥.٠٠٠	٥,٩	٥
٦	جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا	٨	٤٥٦٠	٠,٠٠١	٦

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن موقع جمعية المكتبات الأمريكية جاء في المرتبة الأولى بمعامل تأثيره قدره (١١٦,٦)، ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الروابط الوافدة إلى هذا الموقع؛ مما يدل على المكانة التي تتمتع بها موقع جمعية المكتبات الأمريكية على مستوى العالم؛ بينما حصل موقع جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا على الترتيب الأخير بمعامل تأثير قدره (٠,٠٠١) وهو مُعامل تأثير مُخفض جداً، ويرجع السبب في ذلك إلى قلة عدد الروابط الوافدة إلى هذا الموقع، ويوضح الجدول التالي الترتيب الطبقي لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية وفقاً لمعامل تأثير الويب.

جدول (١٦) الترتيب الطبقي لمواقع جمعيات المكتبات العربية وفقاً لمعامل تأثير الويب

م	اسم الجمعية	عدد الروابط الوافدة	عدد الصفحات	معامل تأثير الويب الكلي	الرتبة
١	جمعية المكتبات اللبنانية	٦,٥٨٠,٠٠٠	٣٣٨	٢٨,٦	١
٢	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٩٧٧,٠٠٠	٣٥٢	٤,٢	٢
٣	جمعية المكتبات الأردنية	٢٣٣٠	٦١	٢٠,٢	٣
٤	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٤٩٠	٥	٢٢,٥	٤
٥	جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات	١٠	٢٠١	٠,٠٠٤	٥
٤	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية	٢٤٩	١٥٢	٠,٠٠٦	٦

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن موقع جمعية المكتبات اللبنانية جاء في المرتبة الأولى بمعامل تأثيره قدره (٢٨,٦)، ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الروابط الوافدة إلى هذا الموقع بواقع

(٦,٥٨٠,٠٠٠)، وأن الموقع مُتاح باللغة الإنجليزية؛ مما يدل على شهرة الموقع وزيادة حضوره الإلكتروني؛ بينما حصل موقع جمعية اختصاصى المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية على الترتيب الأخير بمعامل تأثير قدره (٠,٠٠٦) وهو مُعامل تأثير مُنخفض جداً، ويرجع السبب في ذلك إلى قلة عدد الروابط الوافدة إلى هذا الموقع، وأنه مُتاح باللغة العربية؛ مما يؤدي إلى ضعف حضوره الإلكتروني.

٤ النتائج والتوصيات

٤/١ النتائج

- جاء موقع جمعية المكتبات البيلاروسية في المركز الأول من حيث عدد الصفحات بواقع (٤٦٠٠٠٠) صفحة.
- جاء موقع جمعية المكتبات الأمريكية جاء في المركز الثاني بواقع (٢٩٦٠٠٠) صفحة.
- جاء موقع جمعية المكتبات والمعلومات الليبية في المركز الأول من حيث عدد الصفحات بواقع (٣٥٢) صفحة
- جاء موقع جمعية المكتبات والمعلومات المصرية في الترتيب الأخير من حيث عدد الصفحات بواقع (٥) صفحات.
- جاء موقع جمعية المكتبات اللبنانية باللغة الإنجليزية بالرغم من أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية.
- جاء موقع جمعية المكتبات البيلاروسية بثلاث لغات هي (الانجليزية- الروسية بيلاروسيا).
- يُعد موقع جمعية المكتبات الأمريكية أكبر المواقع الإلكترونية والذي يرجع تاريخه على أرشيف الإنترنت لعام ١٩٩٦م.
- سجل موقع الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق الترتيب الثاني من حيث أعمار المواقع الإلكترونية، والذي يرجع تاريخه على الأرشيف إلى عام ١٩٩٨م.
- احتل كلاً من موقع جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، وجمعية المكتبات والمعلومات في مالطا الترتيب الأخير من حيث أعمار المواقع الإلكترونية للجمعيات والذي يرجع تاريخ إنشائهما على الأرشيف لعام ٢٠٢١م
- جاء موقع جمعية المكتبات الأمريكية في المرتبة الأولى من حيث عدد الروابط الوافدة إليه بعدد (٤١,١٠٠,٠٠٠).
- جاء موقع جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا في المرتبة الأخيرة بواقع (٨) روابط وافدة فقط.
- حصلت جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية على الترتيب الأول من حيث عدد الروابط الوافدة بواقع (٦,٥٨٠,٠٠٠).
- جاء موقع جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات في المرتبة الأخيرة من حيث عدد الروابط الوافدة بواقع (١٠) روابط فقط.
- احتل موقع جمعية المكتبات الأمريكية الرتبة الأولى من حيث عدد الروابط الذاتية بواقع (٧٣١,٠٠٠,٠٠٠).
- احتل موقع الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق الترتيب الأخير من حيث عدد الروابط الذاتية بواقع (٥٦٥٠).

- احتل موقع جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية الرتبة الأولى من حيث عدد الروابط الذاتية بواقع (٦,٢٥٠,٠٠٠).
- جاء موقع الجمعيه المصريه للمكتبات والمعلومات والأرشيف في الترتيب الأخير من حيث عدد الروابط الذاتية بواقع (٢٤٤).
- جاء موقع جمعية المكتبات الأمريكية بأعلى مُعدل من حيث العدد الكلي للروابط الفائقة بواقع (٣٤,٥٠٠,٠٠٠).
- جاء موقع الرابطة الفلمنكية للمكتبات والأرشيف والتوثيق في الترتيب الأخير من حيث عدد العدد الكلي للروابط الفائقة بواقع (٢) رابط فقط.
- احتل موقع جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية على الترتيب الأول من حيث العدد الكلي للروابط الفائقة بواقع (٩,٦٧٠,٠٠٠).
- جاء موقع جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية في الترتيب الأخير من حيث عدد العدد الكلي للروابط الفائقة بواقع رابط واحد فقط.
- حصلت جمعية المكتبات الأمريكية على أعلى مُعامل تأثير قدره (١١٦,٦).
- حصلت جمعية المكتبات والمعلومات في مالطا على أقل مُعامل تأثير قدره (٠,٠٠١).
- حصلت جمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية على أعلى مُعامل تأثير قدره (٢٨,٦).
- حصلت جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية على أقل مُعامل تأثير قدره (٠,٠٠٦).

٢/٤ توصيات الدراسة

فى ضوء أهداف الدراسة والنتائج التى تم التوصل إليها يمكن تقديم المجموعة التالية من التوصيات:

توصيات موجهة إلى الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA).

- دعوة جمعيات المكتبات والمعلومات العربية التي لا تمتلك مواقع على شبكة الإنترنت بإنشاء مواقع خاصة بها.
- إصدار نشرة دورية لمتابعة قياس مُعامل تأثير الويب لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات.
- دعوة القائمين بالعمل على جمعيات المكتبات والمعلومات العربية بترجمة محتوى المواقع إلى اللغة الانجليزية.

توصيات موجهة إلى القائمين بالعمل على جمعيات المكتبات والمعلومات.

- تصميم المواقع بشكل فعّال من حيث هيكلية البنية التحتية للمواقع مما يسهل عملية تبادل المعلومات.
- تحديث محتوى مواقع الجمعيات بصفة دورية والخدمات الإلكترونية المُقدمة.

٣/٤ دراسات مُقترحة

- تصميم خريطة رقمية لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية

- دراسة العوامل المؤثرة في استقطاب الروابط الخارجية لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية.
- تقييم مواقع مراكز البحوث العربية باستخدام مُعامل تأثير الويب.
- تقييم مواقع الفتوى والإرشاد باستخدام مُعامل تأثير الويب في الوطن العربي.
- دور الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات في رفع الحضور الإلكتروني لمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات على مُستوى العالم.

مصادر الدراسة

أولاً: المصادر العربية

١. رحاب يوسف. تحليل المواقع الحكومية لتكنولوجيا النانو على شبكة الإنترنت: دراسة وبيومترية. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. ع ١، ٤٨، ٢٠١٣.
https://www.academia.edu/5151481/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%86%D9%88_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA_%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9_%D9%88%D9%8A%D8%A8%D9%88%D9%85%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A9_Analysis_of_government_websites_of_nanotechnology_on_the_Internet_Webometric_study
٢. عفاف عبدالله العلوي. مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية على الانترنت: دراسة تقييمية. نشر بمؤتمر The Special Libraries Association-Arabian Gulf Chapter 22nd Annual Conference. ١٩-٢١ ابريل ٢٠١٦. متاح على
<https://www.qscience.com/docserver/fulltext/qproc/2016/1/qproc.2016.gsla.5.pdf?expires=1682965242&id=id&accname=guest&checksum=C255B022D8DB8CAB67F273B4729DB59>
٣. محمد سعيد. الحضور الإلكتروني للوزارات المصرية على الويب : دراسة وبيومترية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. ٢٠٢٣. متاح على
https://ijlis.journals.ekb.eg/article_279501.html?lang=ar
٤. هاجر عبد الحميد عبد الفتاح أبو دقيقة. مواقع المكتبات الوطنية : دراسة وبيومترية باستخدام معامل تأثير الويب ؛ إشراف أمنية مصطفى صادق، رباح فوزى محمد القاهرة. - اطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٢١. متاح على
https://ijlis.journals.ekb.eg/article_187379_51468daa1f92cafb20c5fd845fd95f52.pdf
٥. تاريخ جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦م. متاح على
<http://jlia.org.jo/Pages/History.aspx>

٦. جمعية المكتبات اللبنانية. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على
<https://lebaneselibraryassociation.org/about>
٧. تاريخ جمعية اختصاصى المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على
http://ildps.blogspot.com/p/blog-page_27.html
٨. جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على
<https://elia.ae/about-us>
٩. الجمعيه المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على
[/https://elaegypt.org/ar](https://elaegypt.org/ar)
١٠. الجمعيه الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على
[/http://lalia.org.ly](http://lalia.org.ly)
١١. بنك المعرفة المصرى. بوابة الباحثين، تاريخ الإطلاع ٢٠٢١/٤/٣ م. متاح على
<http://www.ekb.eg/web/guest/resources?sourcesLang=en>
١٢. قاعدة الهادى للإنتاج الفكرى، تاريخ الإطلاع ٢٠٢١/٤/٣ م. متاح على
<http://www.arabafli.org/main/content.php?alias>
١٣. تم الاعتماد على آلة الرجوع للوراء المتاحة على
<https://archive.org/web/>
١٤. تم الاعتماد على
<https://www.similarweb.com/website/google.com/#overview>

ثانياً: المصادر الأجنبية

- 1- Rahman, Ziaur, and Goutam Dinda. "Exploring the Websites of the Top Ten Leading Space Agencies in the World: A Webometric Analysis." *Qualitative and Quantitative Methods in Libraries* 12.1 (2023): 137-151.
file:///C:/Users/start/Downloads/1218QQML_Journal_2022_137+-151-1.pdf
- 2- Saloi, Ankita. "Evaluation of the Assamese Language Newspapers Websites Using Alexa Internet: A Webometric Analysis." *Journal of Indian Library Association* 58.4 (2023): 13-22.
<https://www.ilaindia.net/jila/index.php/jila/article/viewFile/1319/358>
- 3- Samanta, Kousik, and Subhas Chandra Majhi. "Open Access Institutional Digital Repositories of SAARC Countries: A Webometric Analysis." *Library Philosophy and Practice* (2022): 1-36.
<https://www.proquest.com/openview/18072418eb10764e33159ce74e31dad7/1?pq-origsite=gscholar&cbl=54903>
- 4- Dhar, Prasenjit, and Mithu Anjali Gayan. "A Webometric Study of Selected International Library Association Websites An Evaluative Study." *DESIDOC Journal of Library & Information Technology* 42.3 (2022): 185
https://media.proquest.com/media/hms/PFT/1/YyhM?_s=MZecHepqPPW%2B6PmBG8cyrO6vmQQ%3D

- 5- Ingwersen, Peter. "The calculation of web impact factors." *Journal of documentation* (1998). Accessed 6 June. 2023.
<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/EUM0000000007167/fu//html?skipTracking=true>
- 6- Kunosić, Suad, Denis Čeke, and Enver Zerem. "Advantages and disadvantages of the webometrics ranking system." *Scientometrics Recent Advances*. IntechOpen, 2019. Accessed 7 June. 2023
<https://www.intechopen.com/chapters/67912>
- 7- Varadharajalu, J., and S. Dhanavandan. "Analysis of Web Impact Factor (WIF) for the Website of State Universities in Kerala." *International Journal of Library and Information Studies* 7.1 (2017): 160-167. Accessed 7 June. 2023.
<https://www.ijlis.org/articles/analysis-of-web-impact-factor-wif-for-the-website-of-state-universities-in-kerala.pdf>
- 8- Kumar, Kutty. "Web impact factor and link analysis of Indian Council of Agricultural Research (ICAR) Organizations." *International Journal of Knowledge Content Development & Technology* 8.1 (2018). Accessed 8 June. 2023. file:///C:/Users/start/Downloads/13280-1.pdf
- 9- Maemura, Emily. "All WARC and no playback: The materialities of data-centered web archives research." *Big Data & Society* 10.1 (2023): 20539517231163172.
<https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/20539517231163172>
- 10- Khan, Arif, and Haroon Idrees. "Calculating Web impact factor for university websites of Pakistan." *The Electronic Library* 33.5 (2015): 883-895. Accessed 8 June.
https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/38573149/Electronic_Library_33_5-libre.pdf?1440569626=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DCalculating_web_impact_factor_for_univer.pdf&Expires=1686133539&Signature=CV2QqG7zUrK1I2F93Qvvh2wCTAFr8BxNedQV2D3IO3IOAR7E2wtY8ej4LWnatHUoe1PiEHR3vhQXJnrXUsIneEFrDbyaXcRSumHA9HpGi~5opzUjqElfxvvy381qIDga59KPTyD3EP4zvWJ~87w5sY6anEsnZWVJtsaZCrYPPfg-D6PugdkL6YslqLmBxAsl2RIGa0YM-Rr5cfWbNLbKAGH9JHuv9MHkvFL11CCcFECJsqmB2qj64Up4Oc7l~lyeO2jtOi-PN4Db~LNvw5m53U5NfID8qLfWSe7rVikGmOc6huGTkdT0aehNB4NtfqfiGQ2Sd4DB-6q1Jx~t4Lag__&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA
- 11- Park, Han Woo, and Mike Thelwall. "Web-science communication in the age of globalization." *New Media & Society* 8.4 (2006): 629-650. Accessed 9 June
https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1461444806065660?casa_token=SinTedp6n7IAAAAA:zuJYyvt576nuXmMqjG1CC-h-j-2RrdpHZAw7jM-8tZhDnpPjUUvJ3fUOTSGmtSuBdnalQD2j9j

المراجع

- ١- هاجر عبد الحميد عبد الفتاح أبو دقيقة. مواقع المكتبات الوطنية : دراسة وبيومترية باستخدام معامل تأثير الويب ؛ إشراف أمنية مصطفى صادق، رباح فوزى محمد. القاهرة. - اطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٢١. متاح على https://ijlis.journals.ekb.eg/article_187379_51468daa1f92cafb20c5fd845fd95f52.pdf
- 2- <https://www.similarweb.com/>
- ٣- تاريخ جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على <http://jlia.org.jo/Pages/History.aspx>
- ٤- جمعية المكتبات اللبنانية. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على <https://lebaneselibraryassociation.org/about>
- ٥- تاريخ جمعية اختصاصى المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على http://ildps.blogspot.com/p/blog-page_27.html
- ٦- جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على <https://elia.ae/about-us>
- ٧- الجمعيه المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على <https://elaegypt.org/ar>
- ٨- الجمعيه الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. تاريخ الإطلاع ٢٠٢٣/٦/١٦ م. متاح على <http://lalia.org.ly>
- ٩- بنك المعرفة المصرى. بوابة الباحثين، تاريخ الإطلاع ٢٠٢١/٤/٣. متاح على <http://www.ekb.eg/web/guest/resources?sourcesLang=en>
- ١٠- قاعدة الهادى للإنتاج الفكرى، تاريخ الإطلاع ٢٠٢١/٤/٣. متاح على <http://www.arabafli.org/main/content.php?alias>
- 11- Rahman, Ziaur, and Goutam Dinda. "Exploring the Websites of the Top Ten Leading Space Agencies in the World: A Webometric Analysis." *Qualitative and Quantitative Methods in Libraries* 12.1 (2023): 137-151. file:///C:/Users/start/Downloads/1218QQML_Journal_2022_137+-151-1.pdf
- 12- Saloi, Ankita. "Evaluation of the Assamese Language Newspapers Websites Using Alexa Internet: A Webometric Analysis." *Journal of Indian Library Association* 58.4 (2023): 13-22. <https://www.ilaindia.net/jila/index.php/jila/article/viewFile/1319/358>
- ١٣- محمد سعيد. الحضور الإلكتروني للوزارات المصرية على الويب : دراسة وبيومترية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. ٢٠٢٣. متاح على https://ijlis.journals.ekb.eg/article_279501.html?lang=ar

- ١٤- رحاب يوسف. تحليل المواقع الحكومية لتكنولوجيا النانو على شبكة الإنترنت: دراسة وبيومترية. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. ع ١٤٨، ٢٠١٣.
- https://www.academia.edu/5151481/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%86%D9%88_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA_%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9_%D9%88%D9%8A%D8%A8%D9%88%D9%85%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A9_Analysis_of_government_websites_of_nanotechnology_on_the_Internet_Webometric_study
- 15- Samanta, Kousik, and Subhas Chandra Majhi. "Open Access Institutional Digital Repositories of SAARC Countries: A Webometric Analysis." *Library Philosophy and Practice* (2022): 1-36.
<https://www.proquest.com/openview/18072418eb10764e33159ce74e31dad7/1?pq-origsite=gscholar&cbl=54903>
- 16- Dhar, Prasenjit, and Mithu Anjali Gayan. "A Webometric Study of Selected International Library Association Websites An Evaluative Study." *DESIDOC Journal of Library & Information Technology* 42.3 (2022): 185
https://media.proquest.com/media/hms/PFT/1/IYyhM?_s=MZecHepqPPW%2B6PmBG8cyrO6vmQQ%3D
- ١٧- هاجر عبد الحميد عبد الفتاح أبو دقيقة. مواقع المكتبات الوطنية: دراسة وبيومترية باستخدام معامَل تأثير الويب. مصدر سابق
- ١٨- عفاف عبدالله العلوي. مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية على الإنترنت: دراسة تقويمية. نشر بمؤتمر The Special Libraries Association-Arabian Gulf Chapter 22nd Annual Conference ١٩-٢١ ابريل ٢٠١٦. متاح على
<https://www.qscience.com/docserver/fulltext/qproc/2016/1/qproc.2016.gsla.5.pdf?expires=1682965242&id=id&accname=guest&checksum=C255B022D8DDB8CAB67F273B4729DB59>
- 19- Ingwersen, Peter. "The calculation of web impact factors." *Journal of documentation* (1998). Accessed 6 June. 2023.
<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/EUM000000007167/full/html?skipTracking=true>
- 20- Kunosić, Suad, Denis Čeke, and Enver Zerem. "Advantages and disadvantages of the webometrics ranking system." *Scientometrics*

- Recent Advances*. IntechOpen, 2019. Accessed 7 June. 2023
<https://www.intechopen.com/chapters/67912>
- 21- Varadharajalu, J., and S. Dhanavandan. "Analysis of Web Impact Factor (WIF) for the Website of State Universities in Kerala." *International Journal of Library and Information Studies* 7.1 (2017): 160-167. Accessed 7 June. 2023.
<https://www.ijlis.org/articles/analysis-of-web-impact-factor-wif-for-the-website-of-state-universities-in-kerala.pdf>
- 22- Kumar, Kuty. "Web impact factor and link analysis of Indian Council of Agricultural Research (ICAR) Organizations." *International Journal of Knowledge Content Development & Technology* 8.1 (2018). Accessed 8 June. 2023. file:///C:/Users/start/Downloads/13280-1.pdf
<https://www.similarweb.com/website/google.com/#overview-٢٣>
<https://archive.org/web/آلة-الرجوع-لوراء-المتاحة-على/>
- 25- Maemura, Emily. "All WARC and no playback: The materialities of data-centered web archives research." *Big Data & Society* 10.1 (2023): 20539517231163172.
<https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/20539517231163172>
- 26- Khan, Arif, and Haroon Idrees. "Calculating Web impact factor for university websites of Pakistan." *The Electronic Library* 33.5 (2015): 883-895. Accessed 8 June.
https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/38573149/Electronic_Library_33_5-libre.pdf?1440569626=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DCalculating_web_impact_factor_for_univer.pdf&Expires=1686133539&Signature=CV2QqG7zIUrk1I2F93Qvhv2wCTAFr8BxNedQV2D3IO3I0AR7E2wtY8ej4LWnatHUoe1PiEHR3vhQXJnrXUsIneEFrDbyaXcRSumHA9HpGi~5opzUjqElfxxy381qIDga59KPTyD3EP4zvWJ~87w5sY6anEsnZWVJtsaZCrYPPfg-D6PugdkL6YslqLmBxAsl2RIGa0YM-Rr5cfWbNLbKAGH9JHuv9MHkvFL11ICCFECJsqmB2qj64Up4Oc7l~lyeO2jtOi-PN4Db~LNvw5m53U5NfID8qLfWSe7rVikGmOc6huGTkdT0aehNB4NtfqfiGQ2Sd4DB-6q1Jx~t4Lag__&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA
- 27- Park, Han Woo, and Mike Thelwall. "Web-science communication in the age of globalization." *New Media & Society* 8.4 (2006): 629-650.
https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1461444806065660?casa_token=SinTedp6n7IAAAAA:zuJYyvt576nuXmMqjG1CC-h-j-2RrdpHZAw7jM-8tZhDnpPjUUVj3fUOTSGmtSuBdnlQD2j9j Accessed 9 June

عروض ومرآجات علمية متخصصة

إشراف

أ.د. رباح فوزى محمد

يهدف هذا الباب إلى تقديم عروض وصفية تحليلية لأهم وأحدث ما صدر من أعمال فكرية في تخصص المكتبات والمعلومات بكافة فروع ومحاورة سواء كان هذا الإنتاج الفكرى (كتبا - دوريات - تقارير - أعمال مؤتمرات - مراجع) وسواء كان مطبوعا أو إلكترونيا . كما يتضمن عروضاً للاطروحات والرسائل الجامعية التي تجيزها أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية والعربية والأجنبية . كما يرحب الباب أيضا بنشر عروض الإنتاج الفكرى المجمع في صورة مراجعات علمية بكافة أشكالها وأنواعها (وصفية ، نقدية ، منهجية ، موضوعية ، تحليل لاحق ... الخ)
